

الأزهر الشريف  
قطاع المعاهد الأزهرية

# القطوف الدانية في العروض والقافية

للصنف الثاني الثانوي

لجنة إعداد وتطوير المناهج بالأزهر الشريف

١٤٤٦ هـ

٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م

بطاقة الفهرسة  
إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية  
إدارة الشؤون الفنية

القطوف الدانية في العروض والقافية  
للفيف الثاني الثانوي

- لجنة تطوير المناهج - الأزهر الشريف - قطاع المعاهد الأزهرية.  
الإدارة المركزية للكتب والمكتبات والوسائل والمعامل، ٢٠١٦ -  
٢٠١٧.  
ص، سم.  
ب - العنوان - شارع عبد الله محمد عبد الله بجوار مصنع تاكى -  
البعوث الإسلامية.

رقم الإيداع ٢٠١٦/١٤٨٦٥ م

## المُقْتَضَى

الحمدُ لله الفتح العليم جل جلاله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله،  
وبعدُ،

فالشعر العربيُّ فنُّ جميلٌ ذو وزنٍ وقافيةٍ، ينبع من العاطفة، وينطلق من الخيال؛  
ليستثير الأحاسيس، ويخاطب العقول، ويحرِّك الوجدان .

وعلم العروض والقافية علمٌ عربيٌّ قام على الشعر، ومن أجله؛ فحاجة  
الدارسين إلى معرفته أشدُّ حاجة، ولا غنى عن مطالعته لأي شاعرٍ .

وقد رتَبنا موضوعات هذا الكتاب ترتيباً متسلسلاً يناسب أبناءنا في هذه  
المرحلة، وراعينا فيه الأمور التالية:

١- السهولة في عَرْض الموضوعات، مع الإكثار من التطبيقات التي تُنمِّي  
القدرات، وتُرَبِّي الملكات .

٢- وَضْع تدريبات متنوعة، يختبرُ بها الطلابُ قدراتهم، ويُنمُون ملكاتهم .

٣- ضَبْطُ الأبيات، وكتابتها كتابةً عروضيةً في البحور، وتحديد أجزاء  
التفعيلات، ثم ذكر التفعيلات مع بيان حال كُلِّ تفعيلة منها .

٤- البُعد عن الإيجاز المُخِلِّ، ونَبذ الاستطراد المُملِّ .

والله جل جلاله نسألُ إخلاصاً في القول والعمل، وتَجَنُّباً للزلل، وهو حسبنا .



# الأهداف العامة لمادة العروض المقررة على طلاب الصف الثاني الثانوي

الأزهري:

- ١- التمييز بين علمي العروض والقافية.
- ٢- تعرف أهمية علم العروض، وأهدافه، ووضعه.
- ٣- التمييز بين التفعيلات العروضية، والوحدات الصوتية.
- ٤- توضيح خطوات تقطيع الشعر العربي.
- ٥- تعرف كيفية الكتابة العروضية للأبيات الشعرية.
- ٦- التمييز بين الزحاف، والعلل.
- ٧- التمييز بين بحور الشعر العربي (الوافر- الهزج- الكامل- الرجز- الرمل- المتقارب- الطويل- البسيط- الخفيف- المديد).
- ٨- التمييز بين حركات، وأحرف القافية.
- ٩- تعرف صور الضرورات الشعرية.
- ١٠- التقطيع العروضي للأبيات الشعرية وفق تفعيلات بحور الشعر العربي.
- ١١- الإقبال على دراسة علمي العروض والقافية.
- ١٢- الحرص على دراسة علمي العروض والقافية باهتمام.

## القسم الأول: العروض

### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يُعرِّف علم العروض.
- ٢- يذكر سبب تسميته (بعلم العروض).
- ٣- يوضح موضوع علم العروض.
- ٤- يذكر واضع علم العروض.
- ٥- يعدد فوائد دراسة علم العروض.
- ٦- يحدد المقاطع الصوتية التي تتكون منها التفعيلات العروضية.
- ٧- يستشعر أهمية دراسة علم العروض.
- ٨- يحرص على دراسة علم العروض.

### العروض في الاصطلاح:

هو علمٌ يُعرفُ به صحيحُ أوزانِ الشعرِ العربيِّ من فاسِدِها، وما يدخلها من زحافٍ أو علةٍ .

### سبب التسمية:

أصحُّ ما قيل في سبب تسمية هذا العلم بـ(العروض) قولان:

أحدهما- أنَّ كَلِمَةَ (العروض) اسْمٌ لما يُعْرَضُ عليه الشيءُ، فنُقِلَ إلى هذا العلم؛ لأنَّ الشعرَ يُعْرَضُ عليه، فما وافق أُسْسَهُ وقَوَاعِدَهُ فهو صحيحٌ، وما خالفها فهو فاسدٌ .

**والثاني** - أن هذا العلم وُضِعَ في مكة المكرمة، ومن أسماؤها (العروض)، فَسُمِّيَ باسمها؛ تَبَرُّكًا وَتَيْمُّنًا .

### موضوعه:

موضوع علم العروض: هو الشعر العربي، من حيث هو موزونٌ بأوزانٍ مخصوصة.

### واضعه:

الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي البصري، المولود سنة ١٠٠هـ، والمتوفى سنة ١٧٥هـ، ابتكره دون منازع له؛ فقد وَجَدَ عن طريق الاستقراء لأشعار العرب التي تعددت نغماتها أن بُحُورَ الشعر العربي خَمْسَةَ عَشَرَ بَحْرًا، فقام بضبط قواعدها، وإحكام أصولها، وسَمَّاهَا (العروض) .

ثم جاء الأَخْفَشُ الأوسطُ سعيد بن مَسْعُودَةَ البلخي المتوفى سنة ٢١٥هـ، فزاد بَحْرَ (المتدارك)؛ فبلغت البُحُورُ ستةَ عَشَرَ بَحْرًا .

### فوائد دراسته:

#### أهمُّ فوائد دراستك لهذا العلم ما يلي:

١- تَحْنِيْبُ مَنْ لَدِيهِ مَوْهَبَةُ الشَّعْرِ الخِطَأَ فِي إِنْشَائِهِ؛ لِمَعْرِفَتِهِ مَا يَجُوزُ دَخُولَهُ فِيهِ مِمَّا لَا يَجُوزُ .

٢- مَعْرِفَةُ البَيْتِ الشَّعْرِيِّ صَحِيحِ الوِزْنِ وَفَاسِدِهِ .

٣- تَمْيِيزُ الشَّعْرِ مِنَ النَثْرِ الَّذِي يَحْمَلُ بَعْضَ سِمَاتِ الشَّعْرِ .

٤- مَعْرِفَةُ أَنَّ القُرْآنَ الكَرِيمَ والحَدِيثَ الشَّرِيفَ لَيْسَا مِنَ الشَّعْرِ فِي شَيْءٍ، وَأَنَّ مَا وَرَدَ مِنْهَا عَلَى نِظَامِ الشَّعْرِ مِنْ حَيْثُ الوِزْنُ لَا يُحْكَمُ عَلَيْهِ بِكَوْنِهِ شَعْرًا؛ لِعدمِ القَصْدِ والنِّيَّةِ؛ لِأَنَّ الشَّعْرَ هُوَ الكَلَامُ الموزونُ المقفى قصدًا بأوزانٍ عربيَّة.

ومن أمثلة ما ورد منهما على وزن الشعر:

١- قوله تعالى: ﴿لَنْ نَأْتُوا الْقَرْحَ حَتَّىٰ تَنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ﴾<sup>(١)</sup>؛ فإنه جاء على وزن الرَّمَلِ المُسَبَّغِ.

٢- وقول النبي ﷺ: «الله مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَىٰ لَكُمْ»<sup>(٢)</sup>؛ فإنه جاء على وزن الرَّجَزِ المشطور.

## أركان الشعر:

لا يُسَمَّى الكلام البشريُّ شعراً إلا إذا اجتمعت فيه أربعة أركان:

**الركن الأول-** مجيء معانيه في صورٍ خياليةٍ تُثير القارئ والسامع.

**الركن الثاني-** التناسب بين اللفظ والمعنى، بأن يكون اللفظ رقيقاً في موضع الرِّقَّة، قوياً في موضع القوة .

**الركن الثالث-** الوزن والقافية؛ فما وافق أوزان العرب فهو شعراً، وما خرج عليها لا يُسَمَّى شعراً.

**الركن الرابع-** القصد والإرادة.

## أجزاء التفعيلات:

تتكوّن التفعيلات العروضية من مقاطع صوتية تُسمى: أسباباً، وأوتاداً، وفواصل.

## فالأَسباب جمع سبب، والسبب يتكون من حرفين، وهو نوعان:

**النوع الأوّل:** سبب خفيف، وهو ما تكون من حرفين: متحرك فساكن، ورمزه ( / ٥ )، مثل: هَلْ، مَنْ، عَن، لَنْ .

(١) سورة آل عمران، الآية: ٩٢ .

(٢) رواه البخاري، من حديث البراء بن عازب، رقم (٣٠٣٩).

**النوع الثَّانِي:** سبب ثقيل: وهو ما تكون من حرفين متحركين، ورمزه (/ /)، نحو: لَكَ، بِكَ، هُوَ، هِيَ .

**والأوتاد جمع وتَد، والوتد يتألف من ثلاثة أحرف، وهو نوعان:**

**النوع الأوَّل:** وتد مجموع، وهو ما تكون من حرفين متحركين فساكن، ورمزه (/ / ٥)، مثل: نَعَمْ، لَكُمْ، دَعَا .

**النوع الثَّانِي:** وتد مفروق، وهو ما تكون من حرفين متحركين بينها حرف ساكن، ورمزه (/ ٥ /)، مثل: لَيْتَ، حَيْثُ، نِعَمْ، لَيْسَ .

**والفواصل جمع فاصلة، والفاصلة تتألف من أربعة أحرف أو خمسة، وهي نوعان:**

**النوع الأوَّل:** فاصلة صغرى، وهي ما تكونت من ثلاثة أحرف متحركات فحرف ساكن، ورمزها (/ / / ٥)، مثل: سَمَكٌ، جَبَلٌ، ضَرْبًا، صَدَقْتُ .

فالسببان: الثقيل، والخفيف إذا اجتمعا معًا سُمِّيَا بـ(الفاصلة الصغرى) .

**النوع الثَّانِي:** فاصلة كبرى، وهي ما تكونت من أربعة أحرف متحركات فحرف ساكن، ورمزها (/ / / / ٥)، مثل: عَمَلَكُمْ، جَمَلَكُمْ، سَمَكَةٌ، شَجَرَةٌ .

فالوتد المجموع إذا سَبَقَهُ سببٌ ثَقِيلٌ سُمِّيَا بـ(الفاصلة الكبرى) .

وقد جُمِعَت المصطلحات السابقة في قول بعض العرب:

(لَمْ أَرِ عَلَى ظَهْرِ جَبَلٍ سَمَكَةً)<sup>(١)</sup>

( / ٥ // ٥ // / ٥ / / ٥ // // ٥ / )

\*\*\*

(١) يُرسم التنوين نونًا ساكنةً في الكتابة العروضية؛ ف(جَبَلٍ، وَسَمَكَةً) في العبارة السابقة يكتبان هكذا: (جَبَلِئُنْ، سَمَكَتُنْ).

## التفعليلات العروضية

أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يحدد حروف تقطيع البحور.
- ٢- يكتب بيتًا كتابة عروضية صحيحة.
- ٣- يقطع بيتًا مقاطع صوتية منفصلة.
- ٤- يبين تفعليلات البحور بعد تقطيعها.
- ٥- يهتم بدراسة التفعليلات العروضية.

الأحرف التي تتألف منها التفعليلات العروضية تُسمَّى بـ (أحرف التقطيع)، وهي عشرة أحرفٍ مجموعة في قولهم: (سُيُوفُنَا لَمَعَتْ).

**عددتها وأقسامها:**

التفعليلات العروضية عَشْرٌ، وتنقسم من حيث عدد أحرفها قسمين: تفعليلات خماسية، وتفعليلات سباعية .

**فالتفعليلات الخماسية تفعليلتان، هما:**

- ١- فَعُولُنْ، وهي مكونة من مقطعين: وتد مجموع (فَعُو= / / ٥)، فسبب خفيف (لُنْ= / ٥) .
- ٢- فَاعِلُنْ، وهي مكونة من مقطعين: سبب خفيف (فَا= / ٥)، فوتد مجموع (عِلُنْ= / / ٥) .

## والتفعيلات السباعية ثمان، هي:

- ١- مَفَاعِيلُنْ، وهي مكونة من ثلاثة مقاطع: وتد مجموع (مَفَا= / / ٥) فسبيين خفيفين (عِيلُنْ= / ٥ / ٥).
- ٢- مُفَاعِلَتُنْ، وهي مكونة من ثلاثة مقاطع: وتد مجموع (مُفَا= / / ٥)، فسبيين ثقيل وخفيف (عَلَّتُنْ= / / / ٥).
- ٣- فَاعِ لَاتُنْ، وهي مكونة من ثلاثة مقاطع: وتد مفروق (فَاعِ= / ٥ /) فسبيين خفيفين (لَاتُنْ= / ٥ / ٥).
- ٤- مُسْتَفْعِلُنْ، وهي مكونة من ثلاثة مقاطع: سببين خفيفين (مُسْتَفْ= / ٥ / ٥)، فوتد مجموع (عِلُنْ= / / ٥).
- ٥- فَاعِلَاتُنْ، وهي مكونة من ثلاثة مقاطع: سبب خفيف (فَا= / ٥ /)، فوتد مجموع (عِلَا= / / ٥)، فسبب خفيف (تُنْ= / ٥ /).
- ٦- مُتَفَاعِلُنْ، وهي مكونة من ثلاثة مقاطع: سببين: ثقيل (مُتَّ= / /) فخفيف (فَا= / ٥ /)، فوتد مجموع (عِلُنْ= / / ٥).
- ٧- مُسْتَفْعِ لُنْ، وهي مكونة من ثلاثة مقاطع: سبب خفيف (مُسْ= / ٥ /)، فوتد مفروق (تَفْعِ= / ٥ /)، فسبب خفيف (لُنْ= / ٥ /).
- ٨- مَفْعُولَاتُ، وهي مكونة من ثلاثة مقاطع: سببين خفيفين (مَفْعُو= / ٥ / ٥)، فوتد مفروق (لَاتُ= / ٥ /).

وتنقسم التفعيلات العروضية من حيث الأصالة والفرعية قسمين: أصول،

وفروع .

فالأصول هي: كلُّ تفعيلةٍ بدأتْ بوترٍ مجموعٍ أو مفروقٍ، وهي أربعٌ:

- ١- فَعُولُنْ ( / / ٥ / ٥ ) .
- ٢- مَفَاعِيلُنْ ( / / ٥ / ٥ / ٥ ) .
- ٣- مُفَاعَلَتُنْ ( / / / ٥ / / ) .
- ٤- فَاعِ لَاتُنْ ( / ٥ / / ٥ / ) .

والفروع هي: كلُّ تفعيلةٍ بدأتْ بسببٍ خفيفٍ أو ثقيلٍ، وهي ستٌّ:

- ١- فَاعِلُنْ ( / / ٥ / ) .
- ٢- مُسْتَفَعِلُنْ ( / / ٥ / ٥ / ) .
- ٣- فَاعِلَاتُنْ ( / ٥ / / ٥ / ) .
- ٤- مُسْتَفَعِلُنْ ( / ٥ / / ٥ / ) .
- ٥- مَفْعُولَاتُ ( / ٥ / ٥ / ٥ / ) .
- ٦- مُتَفَاعِلُنْ ( / / / ٥ / / ) .

**الفرق بين (فَاعِلَاتُنْ)، و(فَاعِ لَاتُنْ):**

- الأولى تتكون من سببين خفيفين بينها وترٌ مجموعٌ، والثانية تتكون من وترٍ مفروقٍ فسببين خفيفين .
- الأولى فرعٌ، والثانية أصلٌ .
- الألف التي هي الحرف الثاني في (فَاعِلَاتُنْ) ثاني سبب ؛ ولذلك يدخلها الحبن؛ فتصير (فَعِلَاتُنْ)، والألف التي هي الحرف الثاني في (فَاعِ لَاتُنْ)

ثاني وتد، ولذلك لا يدخلها الخبن؛ لأنَّ الخبن زحاف، والزحاف خاص بثواني الأسباب، ولا يدخل الأوتاد.

- الأولى تكون في أبحر: المديد، والرَّمَل، والخفيف، والمُجْتَث، والثانية تكون في البحر المضارع.

### الفرق بين (مُسْتَفْعِلُنْ)، و(مُسْتَفْعِلُنْ):

- الأولى تتكون من سببين خفيفين بينهما وتد مفروق، والثانية تتكون من سببين خفيفين بعدهما وتد مجموع.

- الفاء التي هي الحرف الرابع في (مُسْتَفْعِلُنْ) ثاني سبب؛ ولذلك يدخلها الطِّيُّ؛ فتصبح (مُسْتَفْعِلُنْ)، والفاء التي هي الحرف الرابع في (مُسْتَفْعِلُنْ) ثاني وتد، ولذلك لا يدخلها الطِّيُّ؛ لأنَّ الطي زحاف، والزحاف خاص بثواني الأسباب، ولا يدخل الأوتاد.

- الأولى تكون في بَحْرِي الخفيف، والمجث، والثانية تكون في أبحر: البسيط، والرَّجَز، والسريع، والمنسرح، والمقتضب.



## أسئلة

س ١: ما معنى العروض؟ ولماذا سُمِّيَ بهذا الاسم؟

س ٢: ما موضوع علم العروض؟ وما ثمرة دراسته؟

س ٣: ما عدد التفعيلات العروضية؟ واذكر قسميها من حيث عدد الأحرف، وحدد التفعيلات الأصول والفروع.

س ٤: ما الفرق بين (فَاعِلَاتُنْ) و(فَاعِ لَاتُنْ)؟

س ٥: ما الفرق بين (مُسْتَفْعِلُنْ) و(مُسْتَفْعِلُنْ)؟

س ٦: عرف المصطلحات التالية مع التمثيل:

(السبب الثقيل - السبب الخفيف - الوند المجموع - الوند المفروق - الفاصلة الكبرى - الفاصلة الصغرى).

س ٧: علل لِمَا يَأْتِي:

(أ) دخول الخبن في (فَاعِلَاتُنْ)، وعدم دخوله في (فَاعِ لَاتُنْ).

(ب) دخول الطي في (مُسْتَفْعِلُنْ)، وعدم دخوله في (مُسْتَفْعِلُنْ).

س ٨: إلام تُشير العبارة التالية: (لَمْ أَرَّ عَلَى ظَهْرِ جَبَلٍ سَمَكَةً)؟

س ٩: مِمَّ تتكون التفعيلات التالية:

(مُسْتَفْعِلُنْ - فَاعِلُنْ - مُفَاعِلَاتُنْ - فَعُولُنْ - مَفْعُولَاتُ)؟

\*\*\*

## الكتابة العروضية

### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يحدد ما يعتد به عند الكتابة العروضية.
- ٢- يحدد ما لا يعتد به عند الكتابة العروضية.
- ٣- يوضح قواعد الكتابة والتقطيع.
- ٤- يميز بين الحروف التي يعتد بها، والحروف التي لا يعتد بها عند الكتابة العروضية.
- ٥- يكتب بيتًا شعريًا كتابة عروضية.
- ٦- يميز بين الكتابة العروضية وغير العروضية.
- ٧- يحرص على الكتابة العروضية للأبيات الشعرية.

تقوم الكتابة العروضية للأبيات على الاعتداد بالمنطوق لا المكتوب، ف (هَذَا) مُكَوَّنَةٌ من ثلاثة أحرفٍ، وتُكتب عروضياً أربعة (هَذَا)، و (صَبْرُوا) مُكَوَّنَةٌ من خمسة أحرفٍ، وتُكتب عروضياً أربعة (صَبْرُوا).

### قواعد الكتابة والتقطيع<sup>(١)</sup>:

- ١- فكُّ الإدغام، فكلُّ حرفٍ مشدِّدٍ يُكتب حرفين، أولهما ساكن والثاني متحرك، ف (مَرٌّ، وَقَدَّمَ) تكتبان: مَرْرًا، قَدَدَمًا.

(١) التقطيع: جعل البيت قطعاً متساويةً مع ما يقابلها من تفعيلاتٍ بعد معرفة البحر الذي ينتمي إليه.

- ٢- جَعَلَ التَّنْوِينَ نَوْنًا سَاكِنَةً، فـ (جَالِسٌ، وَحَارِسًا، وَشَاعِرٍ) تَكْتُبُ:  
جَالِسُنٌ، حَارِسُنٌ، شَاعِرُنٌ .
- ٣- كُلُّ مَا يُنْطَقُ يُكْتُبُ، وَمَا لَا يُنْطَقُ لَا يُكْتُبُ، وَتَأَمَّلِ الْأَمْثَلَةَ الْآتِيَةَ:

الكلمة	كاتبها	الكلمة	كاتبها
هَذَا، ذَلِكَ	هَذَا، ذَلِكَ	فَاسْتَعْفَرَ، وَاعْمَلْ	فَسْتَعْفِرُ، وَعْمَلْ
اللَّهُ، الرَّحْمَنُ	اللَّهُ، ارْزَحْمَانُ	وَالْعِلْمُ، فَالْفَهْمُ	وَلَعِلْمُ، فَلْفَهْمُ
لَكِنَّ، لَكِنَّ	لَا كَنَّ، لَا كَنَّ	وَالصَّبْرُ، فَالسَّعَادَةُ	وَصُصْبَرُ، فَسُسَّعَادَةُ
طَهَ	طَاهَا	عَمَّرُوا، بَعَمَّرُوا	عَمَّرُنُ، بَعَمَّرُنُ
آمَنُ، قُرْآنُ	أَمَّنُ، قُرْآنُ	آتَى الْمُقْتَبِي	آتَ الْمُقْتَبِي
لَهُ، بِهِ	هُوَ، بِهِ	قَاضِي الْمَدِينَةِ	قَاضٍ لِمَدِينَةِ
داود، طاوس	داوود، طاووس	مِائَةٌ، أُوْلُو، أُوْلُوكَ	مِئَةٌ، أُو، أُلُوكَ

- ٤- يَنْشَأُ عَنِ إِشْبَاعِ حَرَكَةِ الرَّوِيِّ حَرْفٌ مَدٌّ مِنْ جِنْسِهَا، فَإِنْ كَانَتْ حَرَكَتُهُ فَتْحَةً، مِثْلُ: (أَصَابَ) فَحَرْفُ الْإِشْبَاعِ هُوَ الْأَلْفُ (أَصَابًا)، وَإِنْ كَانَتْ حَرَكَتُهُ ضَمَّةً، مِثْلُ: (جَمِيلٌ) فَحَرْفُ الْإِشْبَاعِ هُوَ الْوَاوُ (جَمِيلُو)، وَإِنْ كَانَتْ حَرَكَتُهُ كَسْرَةً، مِثْلُ: (فِي الدِّينِ) فَحَرْفُ الْإِشْبَاعِ هُوَ الْيَاءُ (فِي الدِّينِي) .
- ٥- يُقَابَلُ الْحَرْفُ الْمُتَحَرِّكُ مِنَ الْبَيْتِ الْمُرَادُ وَزَنَهُ بِحَرَكَةِ التَّفْعِيلَةِ (/)، وَيُقَابَلُ الْحَرْفُ السَّاكِنُ مِنْهُ بِالسَّاكِنِ مِنْهَا (٥) .

## وتأمل قول عنتره:

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِرُ عَنْ نَدَى \* \* \* وَكَمَا عَلِمْتَ شَمَائِلِي وَتَكَرُّمِي

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِدُ صِرْعَنْ نَدَنْ \* \* \* وَكَمَا عَلِمْتَ شَمَائِلِي وَتَكَرُّمِي

ه // ه // // ه // ه // // ه // ه // // \* \* \* ه // ه // // ه // ه // // ه // ه // //

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ \* \* \* مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ



## مصطلحات عروضية

أولاً: ألقاب الأبيات:

١- **البيت التام**، وهو: البيت الذي استوفى جميع تفعيلاته في بحرهِ، مثل قول الشاعر:

وَإِذَا امْرُؤٌ مَدَحَ امْرَأً لِنَوَالِهِ \* وَأَطَالَ فِيهِ فَقَدْ أَرَادَ هِجَاءَهُ

فهو من البحر الكامل الذي يتكون من ست تفعيلات، هي:

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ \* مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

٢- **البيت المجزوء**، وهو: البيت الذي حُذِفَتْ عَرَوْضُهُ وَضَرْبُهُ، وصار ما قبلها من التفعيلات عروضا وضربا، مثل قول الشاعر:

قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنْزِلٌ \* مِنْ أُمَّ عَمْرٍو مُقْفِرٌ

فهو من الرجز المجزوء الذي يتكون من أربع تفعيلات، هي:

مُسْتَفْعِلُنْ - مُسْتَفْعِلُنْ \* مُسْتَفْعِلُنْ - مُسْتَفْعِلُنْ

٣- **البيت المشطور**، وهو: البيت الذي حُذِفَ نِصْفُهُ، وبقي النصف الآخر، كقول الشاعر:

الشَّعْرُ صَعْبٌ وَطَوِيلٌ سُلْمَةٌ

إِذَا ارْتَقَى فِيهِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ

زَلَّتْ بِهِ إِلَى الْحُضِيِّضِ قَدَمُهُ

فهذه الأبيات من الرجز المشطور الذي يتكون من (مُسْتَفْعِلُنْ) ثلاث مرات .

٤- **الْبَيْتُ الْمُنْهَوَكُ**، وهو: البَيْتُ الذي حُدِفَ ثلثاه، وبَقِيَ الثلث الآخر،

ومنه قول ورقة بن نوفل:

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ  
أَخْبُ فِيهَا وَأَضَعُ

فهذان البيتان من الرجز المنهوك الذي يتكون من (مُسْتَفْعِلُنْ) مرتين.

٥- **البيت المدور**، وهو: البيت الذي تكون عروضه والتفعيلة الأولى من

الشرط الثاني مشتركتين في كلمة واحدة، كقول الشاعر:

وَمَا ظَهَرِي لِأَغْيِ الضِّيءِ \* \* \* سَمِ بِالظَّهْرِ الذَّلُولِ

٦- **البيت المصَّرع**، وهو: البيت الذي عُيِّرَتْ عروضُهُ بزيادة أو بنقص؛

لتساوى مع الضرب في الوزن والروي<sup>(١)</sup>.

ومثاله: تغيير عروض الطويل بالزيادة؛ فهي مقبوضة وجوباً (مَفَاعِلُنْ)،

ولا تأتي صحيحة إلا أن يكون البيت مطلع قصيدة، ضربها صحيح (مَفَاعِلُنْ)،

كقول امرئ القيس:

قَفَانَبِكُ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَعِرْفَانٍ \* \* \* وَرَبْعَ عَفَّتْ آيَاتُهُ مُنْذُ أَرْمَانٍ

\_\_\_\_\_ \* \* \* \_\_\_\_\_ وَعِرْفَانِي

\_\_\_\_\_ \* \* \* \_\_\_\_\_ مَفَاعِلُنْ

وجاءت في البيت الذي يلي هذا المطلع مقبوضة، فقد قال:

أَنْتَ حَجَجٌ بَعْدِي عَلَيْهَا فَأَصْبَحَتْ \* \* \* كَحَطِّ زُبُورٍ فِي مَصَاحِفِ رُهْبَانِ

\_\_\_\_\_ \* \* \* \_\_\_\_\_ فَأَصْبَحَتْ

\_\_\_\_\_ \* \* \* \_\_\_\_\_ مَفَاعِلُنْ

(١) غالباً ما يكون التصريح في مطلع القصيدة؛ لتساوى العروض مع الضرب في الوزن

والروي، ثم تعود إلى حالها في الأبيات التالية له.

والغرض منه: التنبيه على كون البيت مطلع قصيدة.

وتغيرها بالنقص إذا كان البيت مطلع قصيدة، ضربها محذوف (مفاعي)،  
كقول حافظ إبراهيم:

رَجَعْتُ لِنَفْسِي فَأَتَمَّمْتُ حَصَاتِي \* \* \* وَنَادَيْتُ قَوْمِي فَاحْتَسَبْتُ حَيَاتِي  
 \_\_\_\_\_ حَصَاتِي \* \* \* \_\_\_\_\_ حَيَاتِي  
 \_\_\_\_\_ مَفَاعِي \* \* \* \_\_\_\_\_ مَفَاعِي

وجاءت في البيت الذي يلي هذا المطلع مقبوضةً، فقد قال:

رَمَوْنِي بِعُقْمٍ فِي الشَّبَابِ وَلَيْتَنِي \* \* \* عَقُمْتُ فَلَمْ أَجْزَعْ لِقَوْلِ عِدَاتِي  
 \_\_\_\_\_ وَلَيْتَنِي \* \* \* \_\_\_\_\_ عِدَاتِي  
 \_\_\_\_\_ مَفَاعِلُنْ \* \* \* \_\_\_\_\_ مَفَاعِي

### ثانياً: ألقاب شطري البيت:

- ١- الشطر، وهو: أحد طرفي البيت الشعري؛ لأنَّ كلَّ بيتٍ يتألف من شطرين.
- ٢- الصدر، وهو: الشطر الأول من البيت .
- ٣- العَجْز، وهو: الشطر الثاني من البيت .

### ثالثاً - ألقاب أجزاء البيت:

- ١- العَرُوض، وهي: آخرُ تفعيلةٍ في الشطر الأول، وهي مؤنثة.
- ٢- الضرب، وهو: آخر تفعيلة في الشطر الثاني، وهو مذكر.
- ٣- الحشو، وهو: كلُّ جزءٍ في البيت الشعريِّ ما عدا العَرُوض والضرب.
- ٤- السالم، وهو: كل جزء من الحشو سلم من الزحاف.
- ٥- الصحيح، وهو: العَرُوض والضرب إذا سلما من التغيير الذي لا يقع في الحشو.

## أسئلة

س ١: علامَ تقوم الكتابة العروضية؟ اذكر ثلاثاً من قواعدها مع التمثيل.

س ٢: عرف المصطلحات العروضية الآتية:

(البيت التام - البيت المجزوء - البيت المدور - البيت المنهوك).

س ٣: بم يُسمَى ما يأتي:

(أ) كلُّ تفعيلة من الحشو سلمت من الزحاف؟

(ب) الضرب إذا سلم من التغيير الذي لا يقع في الحشو؟

(ج) التفعيلة الأخيرة من الشطر الأول؟

(د) التفعيلة الأخيرة من الشطر الثاني؟

س ٤: ما البيت المُصرَّع؟ وأين يوجد التصريع غالباً؟ مثلاً له.



## البحور الشعرية

البحور هي: الأوزان، وقد سُمّيت الأوزانُ بحورًا ؛ لأنها أشبهت البحورَ التي لا ينفد ماؤها مع كثرة الاغتراف منها، وذلك في كون تلك الأوزان يُوزن بها ما لا حَصَرَ له من الأشعار العربية قديمًا وحديثًا .

### وبحور الشعر العربي نوعان:

**النوع الأول:** البحور ذوات التفعيلة الواحدة، وهي سبعة: (الوافر، والكامل، والهجج، والرجز، والرمل، والمتقارب، والمتدارك) .

**النوع الثاني:** البحور ذوات التفعيلتين المختلفتين، وهي تسعة: (الطويل، والمديد، والبسيط، والسريع، والمنسرح، والخفيف، والمضارع، والمقتضب، والمجثث) .

وسندرس عشرةً من هذه البحور دراسةً مفصّلة .

### النوع الأول: البحور ذوات التفعيلة الواحدة

هي بحور تعتمد في إيقاعها على تفعيلة واحدة متكررة، وسندرس من هذا النوع أبحر: (الوافر، والكامل، والهجج، والرجز، والرمل، والمتقارب)، ونترك (المتدارك)<sup>(١)</sup>؛ لقلته في الاستعمال .

\*\*\*

(١) وزنه: فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ \* فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ

## ١ - البحر الوافر

### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يحدد مكونات البحر الوافر.
- ٢- يحدد ضابط بحر الوافر.
- ٣- يميز بين استعمالات البحر الوافر.
- ٤- يحدد المقصود بالبحر الوافر التام.
- ٥- يميز بين: القطف والعصب والحذف.
- ٦- يحدد تفعيلات البحر الوافر.
- ٧- يحدد مكونات وصور البحر الوافر المجزوء.
- ٨- يحدد المكونات الصوتية لتفعيلة (مفاعلتن) والتغيرات التي طرأت عليها.
- ٩- يقطع بعض الأبيات التي تنتمي إلى البحر الوافر تقطيعًا عروضيًا.
- ١٠- يهتم بدراسة البحر الوافر.

## وزنه:

يتكون الوافر من تفعيلة واحدة، هي (مُفَاعَلْتُنْ)، تتكرر في البيت ست مرات، فيكون في كل شطر منه ثلاث تفعيلات على النحو الآتي<sup>(١)</sup>:

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ \* \* \* مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ

## استعماله:

يستعمل البحر الوافر تامًّا ومجزوءًا .

## أولاً: الوافر التام

### عروضه وضربه:

له عَرُوض واحدة مقطوفة، تصير (مُفَاعَلْتُنْ) فيها (مُفَاعَلْ)، وتحول إلى (فَعُولُنْ)<sup>(٢)</sup>، ولها ضربٌ واحدٌ مِائِلٌ لها، ومثاله قول عمرو بن كلثوم في معلّته التي جاءت على هذا البحر:

إِذَا بَلَغَ الْفِطَامَ لَنَا رَضِيعٌ \* \* \* تَخِرُّ لَهُ الْجَبَابِرُ سَاجِدِينَ  
إِذَا بَلَغَ لَ فِطَامَ لَنَا رَضِيعِن \* \* \* تَخِرُّ لَهُ لَ جَبَابِرُ سَاجِدِينَ  
ه / ه // ه // ه // ه // ه // \* \* \* ه / ه // ه // ه // ه // ه //  
مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُولُنْ \* \* \* مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُولُنْ  
سَالِمَةَ سَالِمَةَ مَقْطُوفَةٌ \* \* \* سَالِمَةَ سَالِمَةَ مَقْطُوفَةٌ

(١) ضابطه: لَوَافِرٍ عَبْرَتِي ذُهَلَتْ عَقُولُ \* مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُولُنْ

(٢) لأنَّ القطف: اجتماع الحذف والعصب، فيحذف السبب الخفيف من آخر (مُفَاعَلْتُنْ)، ويُسكن الخامس المتحرك.

## ثانياً - الوافر المجزوء

وزنه: مُفَاعَلْتُنْ - مُفَاعَلْتُنْ \* مُفَاعَلْتُنْ \* مُفَاعَلْتُنْ - مُفَاعَلْتُنْ

عروضه وضربه: له عروض واحدة صحيحة (مُفَاعَلْتُنْ)، ولها ضربان:

الضرب الأول: صحيح مماثل لها، ومثاله قول الشاعر:

كَبَبْتُ إِلَيْكَ مِنْ بَلَدِي \* \* كِتَابَ مَوْلَاهِ كَمِيدِ

كَبَبْتُ إِلَيَّ مِنْ بَلَدِي \* \* كِتَابَ مَوْلٍ لَهْنِ كَمِيدِي

ه /// ه /// ه /// ه /// \* \* ه /// ه /// ه /// ه ///

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ \* \* مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ

سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ \* \* سَالِمَةٌ صَحِيحٌ

الضرب الثاني: معصوب، تصير (مُفَاعَلْتُنْ) فيه (مُفَاعَلْتُنْ)<sup>(١)</sup>، ومثاله قول

الشاعر:

أُعَاتِبُهَا وَأَمْرُهَا \* \* فَتُعْضِبُنِي وَتَعْصِينِي

أُعَاتِبُهَا وَأَمْرُهَا \* \* فَتُعْضِبُنِي وَتَعْصِينِي

ه /// ه /// ه /// ه /// \* \* ه /// ه /// ه /// ه ///

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ \* \* مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ

سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ \* \* سَالِمَةٌ مَعْصُوبٌ

(١) لأنَّ العصب: تسكين الخامس المتحرك من التفعيلة.

## ما يدخله من زحافٍ أو علةٍ

بعد دخولها	العلة	بعد دخوله	الزحاف
(مُفَاعَلٌ)، وتحول إلى (فَعُولُنْ).	١- القطف، وهو: اجتماع الحذف والعَصْب في (مُفَاعَلْتُنْ)، فيحذف السبب الخفيف من آخرها، ويُسكن الخامس المتحرك.	(مُفَاعَلْتُنْ). وهو في الضرب الثاني من الوافر المجزوء زحافٌ جارٍ مجرى العلة.	١- العَصْب، وهو: تسكين الخامس المتحرك من (مُفَاعَلْتُنْ).
		(مُفَاعَتُنْ)	٢- العقل، وهو: حذف الخامس المتحرك من (مُفَاعَلْتُنْ)
		(مُفَاعَلْتُ)	٣- النقص، وهو: اجتماع العصب والكف في (مُفَاعَلْتُنْ)، فيُسكن الخامس المتحرك منها، ويُحذف السابع الساكن.







## تدريب

س: اقرأ الأبيات الآتية قراءةً صحيحةً، ثم اكتبها كتابةً عروضيةً، وزمها مبيناً حالَ حشوها، ونوع عروضها وضربها:

١- قال عمرو بن الإطنابة الخزرجي:

وَأَخْذِي الْحَمْدَ بِالثَّمَنِ الرَّبِيحِ	**	أَبْتُ لِي عِفَّتِي وَأَبَى إِبَائِي
وَضَرْبِي هَامَةَ الْبَطْلِ الْمَشِيحِ	**	وَإِعْطَائِي عَلَى الْمُعْسُورِ مَالِي
مَكَانِكَ تُحْمَدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي	**	وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَأَتْ وَجَاشَتْ
وَأَحْمِي بَعْدُ عَنْ عَرْضِ صَحِيحِ	**	لَأَدْفَعُ عَنْ مَكَارِمِ صَالِحَاتِ

٢- قال المتلمس الضبعي:

وَسَيْرٌ فِي الْبِلَادِ بِغَيْرِ زَادِ	**	لِحَفْظِ الْمَالِ خَيْرٌ مِنْ بُعَاةِ
وَلَا يَبْقَى الْكَثِيرُ مَعَ الْفَسَادِ	**	وَإِصْلَاحِ الْقَلِيلِ يَزِيدُ فِيهِ

٣- قال موسى بن عبد الله العلوي:

فَكُلُّ جَدِيدِهَا خُلِقُ	**	تَوَلَّتْ بَهْجَةُ الدُّنْيَا
فَمَا أَدْرِي بِمَنْ أَثِقُ	**	وَخَانَ النَّاسُ كُلَّهُمْ
بِتِ سُدَّتْ دُونَهَا الطُّرُقُ	**	كَأَنَّ مَعَالِمَ الْخَيْرِ
وَلَا دِينَ وَلَا خُلُقُ	**	فَلَا حَسَبٌ وَلَا نَسَبُ

## ٢ - البحر الكامل

### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يحدد تفعيلات بحر الكامل.
- ٢- يحدد استعمالات بحر الكامل.
- ٣- يقطع أبياتاً تنتمي لبحر الكامل تقطيعاً عروضياً ويبين ما طرأ في أجزائها من تغيير.
- ٤- يحدد صور بحر الكامل التام.
- ٥- يقارن بين التغييرات الواردة في البحر الكامل التام (القطع - الحذف - الإضمار).
- ٦- يميز بين العروض الحذاء والضرب الأحذ مع العروض الحذاء والضرب الأحذ المضمّر.
- ٧- يحرص على دراسة بحر الكامل باهتمام وشغف.

وزنه:

يتكون الكامل من تفعيلة واحدة، هي (مُتَفَاعِلُنْ)، تتكرر في البيت ستّ مراتٍ، فيكون في كل شطر منه ثلاث تفعيلات على النحو الآتي<sup>(١)</sup>:

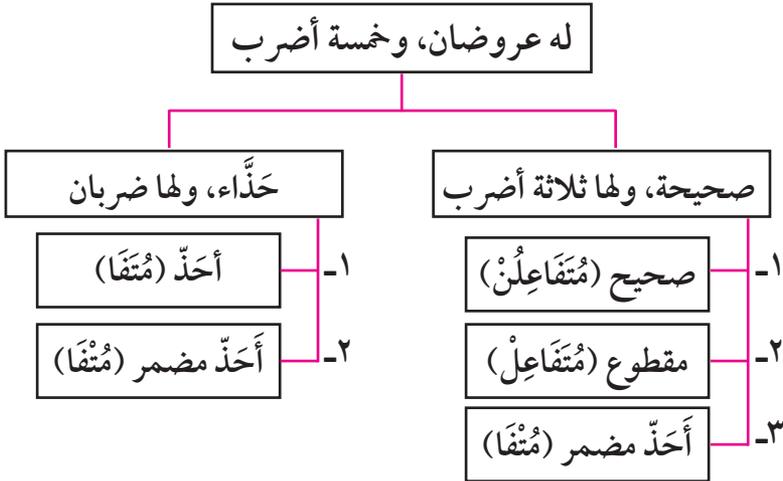
مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ \* مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

استعماله:

يستعمل البحر الكامل تامّاً ومجزوئاً .

أولاً - الكامل التام

عروضه وضربه:



(١) ضابطه: مُتَكَامِلٌ وَكَمَالٌ وَجِهَكَ فَاتِنٌ \* مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ



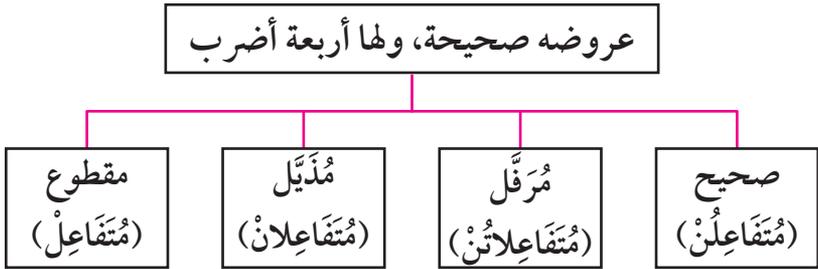


## ثانياً: الكامل المجزوء

وزنه:

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ \* \* مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

عروضه وضربه:



للكامل المجزوء عروض صحيحة (مُتَفَاعِلُنْ)، ولها أربعة أضرب:

**الضرب الأول:** صحيح مائل لها، ومثاله قول الشاعر:

وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ \* \* مُتَحَشَّعًا وَتَجَمَّلِ  
وَإِذْ فَتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ \* \* مُتَحَشِّسَعَنْ وَتَجَمَّمَلِي  
ه // ه // // ه // ه // // \* \* ه // ه // // ه // ه // //  
مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ \* \* مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ  
سالمة صحيحة \* \* سالمة صحيح

**الضرب الثاني:** مرفل، تصير (مُتَفَاعِلُنْ) فيه (مُتَفَاعِلَاتُنْ)<sup>(١)</sup>، ومثاله قول

الشاعر:

(١) لأن الترفيل: زيادة سبب خفيف على التفعيلة التي آخرها وتد مجموع.



## ما يدخله من زحاف أو علة

بعد دخولها	العلة	بعد دخوله	الزحاف
مُتَّفَاعِلٌ	١- القطع، وهو: حذف ساكن الوجد المجموع من آخر (مُتَّفَاعِلُنْ) وإسكان ما قبله.	مُتَّفَاعِلُنْ	١- الإضمار، وهو: تسكين الثاني المتحرك من (مُتَّفَاعِلُنْ).
مُتَّفَا	٢- الحذف، وهو: حذف الوجد المجموع من آخر (مُتَّفَاعِلُنْ).	مُفَاعِلُنْ	٢- الوُقْصُ، وهو: حذف الثاني المتحرك من (مُتَّفَاعِلُنْ).
مُتَّفَاعِلَانُ	٣- التذييل، وهو: زيادة حرف ساكن على (مُتَّفَاعِلُنْ).	مُتَّفَعِلُنْ	٣- الخزل، وهو: اجتماع الإضمار والطي في (مُتَّفَاعِلُنْ).
مُتَّفَاعِلَاتُنْ	٤- الترفيل، وهو: زيادة سبب خفيف على (مُتَّفَاعِلُنْ).		

## تطبيق

س: الأبيات الآتية من الكامل. اكتبها كتابةً عروضيةً، وزنّها مُبيّنًا نوع عروضها وضرّبتها، وحال تفعيلاتها:

١- قال الشاعر:

أَظْلُومٌ إِنْ مَصَابِكُمْ رَجُلًا \* \* \* أَهْدَى السَّلَامَ نَحِيَّةً ظَلُمٌ

٢- قال عنتره:

وَلَقَدْ مَرَرْتُ بِدَارِ عِبَلَةَ بَعْدَمَا \* \* \* لَعِبَ الرَّبِيعُ بِرَبْعِهَا الْمُتَوَسِّمِ



## تدريب

س: اقرأ الأبيات الآتية قراءةً صحيحةً، ثم اكتبها كتابةً عروضيةً، وزمها مبيناً حالَ حشوها، ونوع عروضها وضربها:

١- قال المؤمل بن أميل الكوفي:

لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْأُمُورِ صِغَارَهَا	**
وَأَعْلَمْ بِأَنَّ كِبَارَهَا اللَّاتِي تَرَى	**
وَإِذَا غَنَيْتَ فَلَا تَكُنْ بِطَرِ الْغِنَى	**
وَتَجَنَّبِ الْأَشْرَارَ لَا تَصْحَبْهُمْ	**
وَأَنْطِقْ إِذَا أَبْصَرْتَ مَوْضِعَ مَنْطِقِ	**
وَإِذَا اسْتَجَارَكَ مَعْشَرَ فَأَجِرْهُمْ	**
إِنَّ الصِّغَارَ غَدًا يَصْرَنَ كِبَارًا	
قَدْ كُنَّ عِنْدَكَ قَبْلَ ذَلِكَ صِغَارًا	
وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ حَوَارَا	
وَإِذَا صَحِبْتَ فَصَاحِبِ الْأَخْيَارَا	
وَإِذَا نَطَقْتَ فَلَا تَكُنْ مَهْدَارَا	
إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا اسْتُجِيرَ أَجَارَا	

٢- قال أبو ذؤيب الهذلي يرثي بنيه:

وَلَقَدْ حَرَصْتُ بَأَن أَدَافِعَ عَنْهُمْ	**
وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا	**
وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَبْتَهَا	**
وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ	
أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ	
وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ	

٣- قالت امرأة من العرب في رثاء ابنها:

كُنْتَ السَّوَادَ لِمُقَاتِلِي	**
مَنْ شَاءَ بَعْدَكَ فَلَيْمْتُ	**
لَيْتَ الْمُنَازِلَ وَالِدِيَا	**
إِنِّي وَغَيْرِي لَا مَحَا	**
فَعَمِي عَلَيْكَ النَّاطِرُ	
فَعَلَيْكَ كُنْتُ أَحَاذِرُ	
رَ حَفَائِرُ وَمَقَابِرُ	
لَهَ حَيْثُ صِرْتَ لَصَائِرُ	

٤- قَالَ النَّابِغَةُ الْجُعْدِيُّ - رضي الله عنه -:

شَ وَطُولُ عَيْشٍ قَدْ يُضُرُّهُ	**	الْمُرءُ يَهْوَى أَنْ يَعِي
فَقَى بَعْدَ حُلُوِّ الْعَيْشِ مُرُّهُ	**	تَفْنَى بِشَاشَتِهِ وَيِي
سَتَّى مَا يَرَى شَيْئًا يَسُرُّهُ	**	وَتَتَابِعُ الْأَحْدَاثُ حَ
سُتُّ وَقَائِلٍ: اللَّهُ دَرُّهُ	**	كَمْ شَامِتٍ بِي إِنْ هَلَكَ

## ٣- البحر الهزج

### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يحدد مكونات بحر الهزج.
- ٢- يتعرّف ضابطين بحر الهزج.
- ٣- يحدد صور بحر الهزج.
- ٤- يحدد حكم عروض وضرب بحر الهزج.
- ٥- يقطع أبياتًا تقطيعًا عروضيًا، مبيّنًا ما طرأ على أجزائها من تغيير.
- ٦- يحدد تفعيلات بحر الهزج.
- ٧- يرتب كلمات مبعثرة بحيث تكوّن بيتًا ينتمي لبحر الهزج.
- ٨- يهتم بدراسة بحر الهزج.

يتكون الهزج من تفعيلة واحدة، هي (مَفَاعِيلُنْ)، تتكرر في البيت أربع مراتٍ، فيكون في كل شطر منه تفعيلتان على النحو التالي<sup>(١)</sup>:

مَفَاعِيلُنْ - مَفَاعِيلُنْ \* \* مَفَاعِيلُنْ - مَفَاعِيلُنْ

عروضه وضربه:

للهمزج عروض واحدة صَحِيحَة (مَفَاعِيلُنْ)، ولها ضربان:

**الضرب الأول:** صحيح مثلها، ومثاله قول الشاعر:

صَفْحَنَاعَ عَن بَنِي ذُهَلٍ \* \* وَقُلْنَا: الْقَوْمُ إِخْوَانُ  
صَفْحَنَاعَ عَن بَنِي ذُهَلِنُ \* \* وَقُلْنَا لِقَوْمِ إِخْوَانُو  
ه / ه / ه // ه / ه / ه // \* \* ه / ه / ه // ه / ه / ه //  
مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ \* \* مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ  
سَالِمَة صَحِيحَة \* \* سَالِمَة صَحِيح

**الضرب الثاني:** محذوف، تصير (مَفَاعِيلُنْ) فيه (مَفَاعِي)، وتحول إلى (فَعُولُنْ)،

ومثاله قول الشاعر:

وَمَا ظَهْرِي لِبَاغِي الضَّيْبِ \* \* مِمَّ بِالظَّهْرِ الدَّلُولِ  
وَمَا ظَهْرِي لِبَاغِ ضَضِيْبٍ \* \* مِمَّ بِظَّهْرِي دَلُولِي  
ه / ه / ه // ه / ه / ه // \* \* ه / ه / ه // ه / ه / ه //  
مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ \* \* مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ  
سَالِمَة صَحِيحَة \* \* سَالِمَة محذوف

(١) ضابطه: أَهَازِيْعٌ مَرَّاسِيْلٌ \* مَفَاعِيْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ

## ما يدخله من زحاف أو علة

بعد دخولها	العلة	بعد دخوله	الزحاف
مَفَاعِي، وتحول إلى (فَعُولُن).	الحذف، وهو حذف السبب الخفيف من آخر (مَفَاعِيْلُن).	مَفَاعِلُنْ	١- القبض، وهو حذف الخامس الساكن من (مَفَاعِيْلُنْ).
		مَفَاعِيْلُ	٢- الكفّ، وهو حذف السابع الساكن من (مَفَاعِيْلُنْ).



## تطبيق

س: البيتان الآتيان من الهزج. اكتبها كتابةً عروضيةً، وزنهما مُبيناً نوع عروضهما وضربهما، وحال تفعيلاتها:

١- قال عليّ بن جبلة:

فَأَنْتَ الْعَيْثُ فِي السَّلْمِ \* \* وَأَنْتَ الْمَوْتُ فِي الْحَرْبِ

٢- قال الشاعر:

غَزَا لَيْسَ لِي مِنْهُ \* \* سِوَى الْحُزْنِ الطَّوِيلِ

ج:

١- قول عليّ بن جبلة:

فَأَنْتَ الْعَيْثُ فِي السَّلْمِ	* * *	وَأَنْتَ الْمَوْتُ فِي الْحَرْبِ
فَأَنْتَ لَعِيْثٌ فِيسَلْمِي	* * *	وَأَنْتَ لَمَوْتُ فِلْحَرْبِي
ه / ه / ه // ه / ه / ه //	* * *	ه / ه / ه // ه / ه / ه //
مَفَا عَيْلُنُ مَفَا عَيْلُنُ	* * *	مَفَا عَيْلُنُ مَفَا عَيْلُنُ
سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ	* * *	سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ

٢- قول الشاعر:

غَزَا لَيْسَ لِي مِنْهُ	* * *	سِوَى الْحُزْنِ الطَّوِيلِ
غَزَا لَيْسَ لِي مِنْهُ	* * *	سِوَى الْحُزْنِ طَوِيلِي
ه / ه / ه // ه / ه / ه //	* * *	ه / ه // ه / ه / ه //
مَفَا عَيْلُنُ مَفَا عَيْلُنُ	* * *	مَفَا عَيْلُنُ مَفَا عَيْلُنُ
سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ	* * *	سَالِمَةٌ مَحْذُوفٌ

## تدريب

س: اقرأ الأبيات الآتية قراءةً صحيحةً، ثم اكتبها كتابةً عروضيةً، وزنها مبيناً حال حشوها، ونوع عروضها وضربها:

١ - قَالَ الْفَيْدُ الزَّمَانِيُّ:

وَقُلْنَا: الْقَوْمُ إِخْوَانُ	**	كَفَفْنَا عَنْ بَنِي هِنْدٍ
عَ قَوْمًا كَالَّذِي كَانُوا	**	عَسَى الْآيَامُ أَنْ تُرْجَ
فَأُضْحَى وَهُوَ عُرْيَانُ	**	فَلَمَّا صَرَّحَ الشَّرُّ
نِ دِنَاهُمْ كَمَا دَانُوا	**	وَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعُدْوَا
نِ تَوْهِينٌ وَإِقْرَانُ	**	وَفِي الْعُدْوَانِ لِلْعُدْوَا
غَدَا وَاللَّيْثُ غَضْبَانُ	**	شَدَدْنَا شِدَّةَ اللَّيْثِ
وَإِيْتَامٌ وَإِرْنَانُ	**	بَضْرِبٍ فِيهِ تَأْيِيمٌ

٢ - قال ابن الرومي:

جِنَانُ الْخُلْدِ تَشْتَاقُ	**	إِلَى الزَّهَادِ فِي الدُّنْيَا
إِلَى الرَّحْمَنِ أَبَاقُ	**	عَبِيدٌ مِنْ خَطَايَاهُمْ
هُ وَالرَّهْبَةُ فَانْسَاقُوا	**	حَدَثُهُمْ نَحْوَهُ الرَّغْبَ
سَكِينَاتٌ وَإِطْرَاقُ	**	عَلَيْهِمْ حِينَ تَلْقَاهُمْ
هِ أَشْبَاحٌ وَأَرْمَاقُ	**	بَقَايَاهُمْ مِنَ الْخِدْمِ
عُ مَنْ ذَاقَ الَّذِي ذَاقُوا	**	وَقَدْ قَامُوا وَلَا يَهْجَ
وَدُمُعُ الْعَيْنِ مُهْرَاقُ	**	يَضِجُونَ إِلَى اللَّهِ

## ٤- البحر الرجز

### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يحدد تفعيلات بحر الرجز وحكم عروضه وضربه.
- ٢- يكتب أبياتًا تنتمي لبحر الرجز.
- ٣- يقطع أبياتًا تقطيعًا عروضيًا، مبيّنًا ما طرأ على أجزائها من تغيير.
- ٤- يبين الوحدات الصوتية لـ (مستعلن) والتغيرات التي طرأت عليها.
- ٥- يميز بين التغيرات التي طرأ على بحر الرجز (الخبين - الطي - الخبل).
- ٦- يحدد استعمالات بحر الرجز.
- ٧- يحدد تفعيلات بحر الرجز.
- ٨- يحدد صور بحر الرجز التام.
- ٩- يحدد مكونات وصور بحر الرجز المجزوء.
- ١٠- يحدد مكونات وصور بحر الرجز المشطور.
- ١١- يحدد مكونات وصور بحر الرجز المنهوك.
- ١٢- يميز بين بحر الرجز المجزوء والمشطور والمنهوك.
- ١٣- يستشعر أهمية دراسة بحر الرجز.

## وزنه:

يتكون الرجز من تفعيلة واحدة، هي (مُسْتَفْعِلُنْ)، تتكرر في البيت ستَّ مرات، فيكون في كل شطر منه ثلاث تفعيلات على النحو الآتي<sup>(١)</sup>:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ \* مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

## استعماله:

يستعمل هذا البحر تامًّا، ومجزوءًا، ومشطورًا، ومنهوكًا.

## أولاً: الرجز التام

### عروضه وضربه:

له عَرُوض واحدة صَحِيحَة (مُسْتَفْعِلُنْ)، ولها ضربان:

**الضرب الأوَّل:** صحيحٌ مثلها، ومثاله قول الشاعر:

لا خَيْرَ فِيمَنْ كَفَّ عَنَّا شَرَّهُ \* \* \* إِنَّ كَانَ لَا يُرْجَى لِيَوْمٍ خَيْرُهُ  
لا خَيْرَ فِي مَنْ كَفَّفَ عَنَّا شَرَّهُ \* \* \* إِنَّ كَانَ لَا يُرْجَى لِيَوْمٍ خَيْرُهُ  
ه / ه / ه / ه / ه \* \* \* ه / ه / ه / ه / ه  
مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ \* \* \* مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ  
سَالِمَة سَالِمَة صَحِيحَة \* \* \* سَالِمَة سَالِمَة صَحِيح

(١) ضابطه: يَا رَا جِزِي إِنِّي لَوْ جِدِي مُقْبِلٌ \* مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ



## ثالثًا: الرجز المشطور

وزنه:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

والمشطور هو: البيت الذي حُذِفَ نصفه، وتكون فيه العَرُوض هي الضرب، ومثاله قول الشاعر:

الشَّعْرُ صَعْبٌ وَطَوِيلٌ سَلَمَةٌ  
إِذَا ارْتَقَى فِيهِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ  
زَلَّتْ بِهِ إِلَى الْحُضِيِّضِ قَدَمُهُ

تقطيع البيت الأول ووزنه:

الشَّعْرُ صَعْبٌ وَطَوِيلٌ سَلَمَةٌ  
أَشْشِعْرُ صَعْدُ بُنْ وَطَوِيْلُ بُنْ سَلَمَةٌ  
ه // ه / ه / ه // ه / ه // ه / ه /  
مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ  
سَالِمَةٌ مطوية صحيح

## رابعًا: الرجز المنهوك

وزنه:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

والمنهوك هو: البيت الذي حُذِفَ ثلثاه وبقيَ ثلثه، وعروضه هي الضرب، مثل قول ورقة بن نوفل:



## ما يدخله من زحاف أو علة

بعد دخولها	العلة	بعد دخوله	الزحاف
(مُسْتَفْعِلُنْ)	القطع، وهو: حذف ساكن الوند المجموع وإسكان ما قبله من: (مُسْتَفْعِلُنْ).	(مُتَفَعِّلُنْ)	١ - الحَبْن، وهو حذف الثاني الساكن من: (مُسْتَفْعِلُنْ).
		(مُسْتَعْلِنُ)	٢ - الطِّي، وهو حذف الرابع الساكن من (مُسْتَفْعِلُنْ).
		(مُتَعْلِنُ)	٣ - الحَبْل، وهو: اجتماع الحبن والطي في (مُسْتَفْعِلُنْ)



## تطبيق

س: الأبيات الآتية من الرجز. اكتبها كتابةً عروضيةً، وزنها مُبيناً نوع عروضها وضررها، وحال تفعيلاتها:

١- قال الشاعر:

لَمْ أَدْرِ هَلْ جِنِّي سَبَانِي أَمْ بَشَرٌ \* \* \* أَمْ شَمْسُ ظَهْرٍ أَشْرَقَتْ لِي أَمْ قَمَرٌ

٢- قال الآخر:

حَسْبِي بَعْلَمِي أَنْ نَفَعَ \* \* \* مَا الذُّلُّ إِلَّا فِي الطَّمَعِ

٣- قال الراجز:

## الْحَمْدُ وَالنَّعْمَةُ لَكَ

ج:

١- قول الشاعر:

لَمْ أَدْرِ هَلْ جِنِّي سَبَانِي أَمْ بَشَرٌ \* \* \* أَمْ شَمْسُ ظَهْرٍ أَشْرَقَتْ لِي أَمْ قَمَرٌ  
لَمْ أَدْرِ هَلْ جِنِّي سَبَانِي أَمْ بَشَرٌ \* \* \* أَمْ شَمْسُ ظَهْرٍ أَشْرَقَتْ لِي أَمْ قَمَرٌ  
ه / ه / ه / ه / ه / ه / ه / ه / ه \* \* \* ه / ه / ه / ه / ه / ه / ه / ه / ه  
مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ \* \* \* مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ  
سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ \* \* \* سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ



### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يحدد مكونات بحر الرمل.
- ٢- يبين استعمالات بحر الرمل.
- ٣- يحدد الزحاف الوارد في بحر الرمل.
- ٤- يحدد مكونات بحر الرمل التام.
- ٥- يحدد صور بحر الرمل التام.
- ٦- يميز بين القصر والحذف.
- ٧- يحدد مكونات بحر الرمل المجزوء.
- ٨- يحدد صور بحر الرمل المجزوء.
- ٩- يوضح العلل الواردة في بحر الرمل المجزوء.
- ١٠- يبين الفرق بين استعمالات بحر الرمل تامًا ومجزوءًا.
- ١١- يقطع أبياتًا تنتمي إلى بحر الرمل تقطيعًا عروضيًا.
- ١٢- يقبل باهتمام على دراسة بحر الرمل.



**الضرب الثاني:** محذوفٌ مثل العروض، ومثاله قول الشاعر:

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ لَمَّا جِئْتَهَا \* \* شَابَ رَأْسِي بَعْدَ هَذَا وَاشْتَهَبَ  
قَالَتِ لَخُدْ سَاءَ لَمَّا جِئْتَهَا \* \* شَابَ رَأْسِي بَعْدَ هَذَا وَشْتَهَبَ  
ه / ه / ه / ه / ه / ه / ه / ه \* \* ه / ه / ه / ه / ه / ه / ه / ه  
فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ \* \* فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ  
سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ محذوفة \* \* سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ محذوفة

**الضرب الثالث:** مقصور، تصبح (فاعلاتن) فيه (فاعلات)، وتحول إلى (فاعِلان)، مثل قول الشاعر:

هَلْ لِمَحْزُونٍ كَيْبٌ قُبْلَةٌ \* \* مِنْكَ يَشْفِي بَرْدَهَا حَرَّ الْغَلِيلِ؟  
هَلْ لِمَحْزُونٍ كَيْبٌ قُبْلَةٌ \* \* مِنْكَ يَشْفِي بَرْدَهَا حَرَّ رَنْغَلِيلِ  
ه / ه / ه / ه / ه / ه / ه / ه \* \* ه / ه / ه / ه / ه / ه / ه / ه  
فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ \* \* فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَانْ  
سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ محذوفة \* \* سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ مقصور

**ثانياً: الرمل المجزوء**

**وزنه:** فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ \* \* فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

**عروضه وضربه:**

عروضه صحيحة، ولها ثلاثة أضرب

محذوف (فاعِلن)

مُسَبَّغ (فاعِلَاتان)

صحيح (فاعِلَاتُن)

لرمل المجزوء عروض صحيحة (فاعِلَاتُن)، ولها ثلاثة أضرب:

**الضرب الأول:** صحيح مثل العروض، ومثاله قول الشاعر:

رُبَّ أَمْرٍ تَتَّقِيهِ \* \* جَرَّ أَمْرًا تَرْتَجِيهِ  
رُبَّ أَمْرٍ تَتَّقِيهِ \* \* جَرَّ أَمْرًا تَرْتَجِيهِ  
٥ / ٥ // ٥ / ٥ / ٥ // ٥ / \* \* ٥ / ٥ // ٥ / ٥ / ٥ // ٥ /  
فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ \* \* فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ  
سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ \* \* سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ

**الضرب الثاني:** مُسَبَّغٌ، تصير (فَاعِلَاتُنْ) فيه (فَاعِلَاتَانُ)<sup>(١)</sup>، مثل قول الشاعر:

لَانَ حَتَّى لَوَمْشَى الذُّ \* \* رُوعَيْهِ كَادَ يُدْمِيهِ<sup>(٢)</sup>  
لَانَ حَتَّى لَوَمْشَى ذَذْرُ \* \* رُوعَيْهِ كَادَ يُدْمِيهِ  
٥ / ٥ // ٥ / ٥ / ٥ // ٥ / \* \* ٥ / ٥ // ٥ / ٥ / ٥ // ٥ /  
فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ \* \* فَاعِلَاتَانُ فَاعِلَاتَانُ  
سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ \* \* مَخْبُونَةٌ مُسَبَّغٌ

**الضرب الثالث:** محذوف (فَاعِلُنْ)، مثل قول الشاعر:

رُبَّ هِجْرَانٍ طَوِيلٍ \* \* أودَعَ الْقَلْبَ الْحَزْنَ  
رُبَّ هِجْرَانٍ طَوِيلٍ \* \* أودَعَ الْقَلْبَ الْحَزْنَ  
٥ / ٥ // ٥ / ٥ / ٥ // ٥ / \* \* ٥ / ٥ // ٥ / ٥ / ٥ // ٥ /  
فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ \* \* فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ  
سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ \* \* سَالِمَةٌ مَحْذُوفٌ

(١) لأنَّ التسيبغ زيادة حرف ساكن على التفعيلة التي آخرها سبب خفيف.

(٢) الذُّرُّ: صغار النمل.

## ما يدخله من زحاف أو علة

بعد دخولها	العلة	بعد دخوله	الزحاف
فاعلا	١- الحذف، وهو: حذف السبب الخفيف من آخر (فَاعِلَاتُنْ).	فَعِلَاتُنْ	١- الخَبْنُ، وهو: حذف الثاني الساكن من (فَاعِلَاتُنْ).
فَاعِلَانُ	٢- القصر، وهو: حذف ساكن السبب الخفيف من آخر (فَاعِلَاتُنْ)، وإسكان متحركه.	فَاعِلَاتُ	٢- الكَفَّ، وهو: حذف السابع الساكن من (فَاعِلَاتُنْ).
فاعلاتان	٣- التسيبغ، وهو: زيادة حرف ساكن على (فَاعِلَاتُنْ).	فَعِلَاتُ	٣- الشَّكْلُ، وهو: اجتماع الخبن والكف، فيُحذف الحرفان: الثاني والسابع الساكنان من (فَاعِلَاتُنْ).





٢- قول علي بن جبلة:

جَادَ بِالْأَمْوَالِ حَتَّى \* \* \* عَلَّمَ الْجُودَ الْبَخِيلًا  
جَادَ بِأَلْمٍ وَإِ حَتَّى \* \* \* عَلَّمَ لُجُودَ لَبْخِيلًا  
٥ / ٥ // ٥ / ٥ / ٥ // ٥ / \* \* \* ٥ / ٥ // ٥ / ٥ / ٥ // ٥ /  
فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ \* \* \* فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ  
سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ \* \* \* سَالِمَةٌ صَحِيحٌ

٣- قول الآخر:

مَا لِمَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيُّ \* \* \* نَانَ مِنْ هَذَا ثَمَنُ  
مَا لِمَا قَرَّتْ بِهِ لَعِي \* \* \* نَانَ مِنْ هَذَا ثَمَنُ  
٥ / ٥ // ٥ / ٥ / ٥ // ٥ / \* \* \* ٥ / ٥ // ٥ / ٥ / ٥ // ٥ /  
فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ \* \* \* فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ  
سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ \* \* \* سَالِمَةٌ مَحذُوفٌ

\* \* \*

س: اقرأ الأبيات الآتية قراءةً صحيحةً، ثم اكتبها كتابةً عروضيةً، وزنها مبيناً  
حالَ حَشْوِها، ونوع عروضها وضرَبها:  
١ - قَالَ الْمُمَزَّقُ الْعَبْدِيُّ:

لَا تَقُولَنَّ إِذَا مَا لَمْ تُرِدْ      \* \*      أَنْ يَتِمَّ الْقَوْلُ فِي شَيْءٍ: نَعَمْ  
فَإِذَا قُلْتَ: نَعَمْ فَاصْبِرْ لَهَا      \* \*      بِنَجَاحِ الْقَوْلِ إِنَّ الْخُلْفَ ذَمٌّ

٢ - قال محمد بن عبد الملك الزيات:

سَلْ دِيَارَ الْحَيِّ: مَنْ غَيْرَهَا      \* \*      وَمَحَاها وَعَفَا مَنْظَرَهَا؟  
وَهِيَ الدُّنْيَا إِذَا مَا أَذْبَرْتَ      \* \*      صَبِرْتَ مَعْرُوفَهَا مُنْكَرَهَا  
إِنَّمَا الدُّنْيَا كَظَلٍّ زَائِلٍ      \* \*      نَحْمَدُ اللَّهَ كَذَا قَدَرَهَا

٣ - قال ابن الرومي:

يَا شَبِيهَ الْبَدْرِ فِي الْحُسْنِ      \* \*      مِنْ وَفِي بُعْدِ الْمَنَالِ  
جُدْ فَقَدْ تَنْفَجِرُ الصَّخْرُ      \* \*      رَعَةً بِالْمَاءِ الزُّلَالِ

## ٦- البحر المتقارب

### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يحدد مكونات البحر المتقارب.
- ٢- يوضح ضابط البحر المتقارب.
- ٣- يحدد استعمالات البحر المتقارب.
- ٤- يميز بين الزحافات والعلل الواردة بالبحر المتقارب التام (القصر - الحذف - البتر - القبض).
- ٥- يحدد صور البحر المتقارب المجزوء.
- ٦- يوضح بالأمثلة حكم أعاريض وأضرب البحر المتقارب.
- ٧- يقطع أبياتًا تنتمي إلى البحر المتقارب تقطيعًا عروضيًا، ويبين حكم عروض وضرب كل منها.
- ٨- يوضح مكونات تفعيلة (فعولن) والزحافات والعلل التي تلحق بها.
- ٩- يهتم بدراسة البحر المتقارب.

وزنه:

يتكون المتقارب من تفعيلة واحدة، هي (فَعُولُنْ)، تتكرر في البيت ثماني مرات، فيكون في كل شطر منه أربع تفعيلات على هذا النحو<sup>(١)</sup>:

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ \* فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

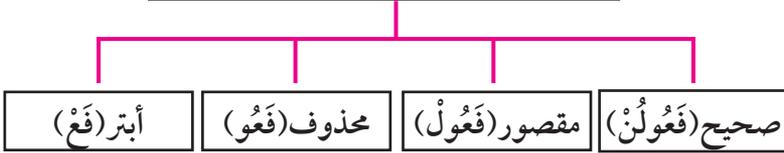
استعماله:

يستعمل البحر المتقارب تامًا ومجزوءًا.

أولاً - المتقارب التام

عروضه وضربه:

له عروض صحيحة، ولها أربعة أضرب



للمتقارب التام عروض واحدة صحيحة (فَعُولُنْ)، ولها أربعة أضرب:

**الضرب الأول:** صحيح مثلها (فَعُولُنْ)، مثل قول الشاعر:

تَوَقَّتْكَ سِرًّا وَزَارَتْ جِهَارًا \* \* وَهَلْ تَطَّلِعُ الشَّمْسُ إِلَّا نَهَارًا؟

تَوَقَّتْكَ لِكَسْرَرْنَ وَزَارَتْ جِهَارًا \* \* وَهَلْ تَطَّلِعُ شَشَمُ سِ إِلَّا نَهَارًا؟

٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// \* \* ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥//

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ \* \* فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

سالمة سالمة سالمة صحيحة \* \* سالمة سالمة سالمة صحيح

(١) ضابطه: فَقَارِبٌ وَوَاوِصِلُ فَمَالِي وَوُصُولٌ \* فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ



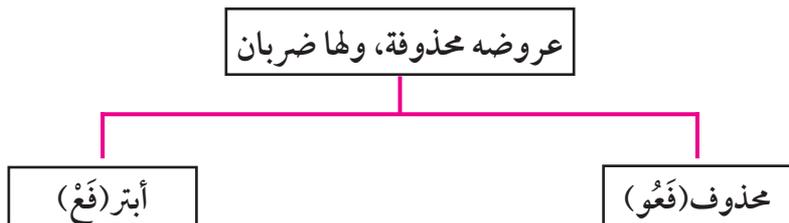
فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ \* فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَلْ  
 سالمة سالمة سالمة سالمة صحیحة \* سالمة سالمة سالمة أبتر

## ثانياً: المتقارب المجزوء

وزنه:

فَعُولُنْ - فَعُولُنْ - فَعُولُنْ \* فَعُولُنْ - فَعُولُنْ - فَعُولُنْ - فَعُولُنْ

عروضه وضربه:



له عروض واحدة محذوفة، تصير (فَعُولُنْ) فيها (فَعُو)، وتحول إلى (فَعَلْ)،  
 ولها ضربان:

**الضرب الأول:** محذوف مثلها، ومثاله قول الشاعر:

وَكَمْ لِي عَلَى بِلْدَتِي	* * *	بُكَاءٌ وَمُسْتَعْبَرٌ
وَكَمْ لِي عَلَى بِلْدَتِي	* * *	بُكَاءُنْ وَمُسْتَعْبَرُو
ه // ه // ه //	* * *	ه // ه // ه //
فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعَلْ	* * *	فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعَلْ
سالمة سالمة محذوفة	* * *	سالمة سالمة محذوف

الضرب الثاني: أوتر (فَع)، وتحول إلى (فَل)، ومثاله قول الشاعر:

تَعَفَّفَ وَلَا تَبْتَسُّ \* \* فَمَائِقُضْ يَأْتِيكََا

تَعَفَّفَ وَلَا تَبْ تَسُّ \* \* فَمَائِقُ ضَيَّأْتِي كَا

ه / ه // ه // ه // \* \* ه // ه // ه // ه //

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعَلْ \* \* فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَلْ

سالمة سالمة محذوفة \* \* سالمة سالمة أوتر

\* \* \*

## ما يدخله من زحاف أو علة

بعد دخولها	العلة	بعد دخوله	الزحاف
<p>(فَعُو). وهو في عروض المتقارب التام علة جارية مجرى الزحاف في عدم اللزوم.</p>	<p>١- الحذف، وهو: حذف السبب الخفيف من (فَعُولُنْ)</p>	<p>فَعُولُ</p>	<p>القبض، وهو: حذف الخامس الساكن من (فَعُولُنْ).</p>
<p>(فَعُول).</p>	<p>٢- القصر، وهو: حذف ساكن السبب الخفيف من آخر (فَعُولُنْ) مع إسكان متحركه.</p>		
<p>(فَعْ)، وتحول إلى (فَل).</p>	<p>٣- البتر، وهو: اجتماع الحذف والقطع في (فَعُولُنْ).</p>		



## تطبيق

س: الأبيات الآتية من المتقارب. اكتبها كتابةً عروضيةً، وزنها مُبيّنًا نوع عروضها وضربها، وحال تفعيلاتها:

- ١ تَلَقَّ الْأُمُورَ بِصَبْرٍ جَمِيلٍ \* \* \* وَصَدْرٍ رَحِيْبٍ وَخَلَّ الْحَرْجَ
- ٢ وَكُنَّا نَعُدُّكَ لِلنَّائِبَاتِ \* \* \* فَهَذَا نَحْنُ نَطْلُبُ مِنْكَ الْأَمَانَ
- ٣ جَلالٌ مَثِيبٌ نَزَلَ \* \* \* وَأَنْسُ شَبَابٍ رَحَلَ

ج:

١-

تَلَقَّ الْأُمُورَ بِصَبْرٍ جَمِيلٍ \* \* \* وَصَدْرٍ رَحِيْبٍ وَخَلَّ الْحَرْجَ  
 تَلَقُّوْا أُمُورًا بِصَبْرٍ جَمِيْلٍ \* \* \* وَصَدْرِن رَحِيْبٍ وَخَلَلِ لُ حَرْجَ  
 ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // \* \* \* ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // / ٥ // ٥ / ٥ //  
 فَعُوْلُنْ فَعُوْلُ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ \* \* \* فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعَلْ  
 سالمة مقبوضة سالمة صحيحة \* \* \* سالمة سالمة سالمة محذوف

٢-

وَكُنَّا نَعُدُّكَ لِلنَّائِبَاتِ \* \* \* فَهَذَا نَحْنُ نَطْلُبُ مِنْكَ الْأَمَانَ  
 وَكُنَّا نَعُدُّكَ لِنَائِبَاتِي \* \* \* فَهَذَا نَحْنُ نَطْلُبُ مِنْكَ الْأَمَانَ  
 ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // / ٥ // ٥ / ٥ // \* \* \* ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // / ٥ // ٥ / ٥ //  
 فَعُوْلُنْ فَعُوْلُ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ \* \* \* فَعُوْلُنْ فَعُوْلُ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ  
 سالمة مقبوضة سالمة صحيحة \* \* \* سالمة مقبوضة سالمة صحيح

٣- جَلَّالٌ مَّشِيْبٌ نَزَلٌ \* \* \* وَأُنْسٌ شَبَابٌ رَحَلٌ  
 جَلَّالٌ مَّشِيْبٌ نَزَلٌ \* \* \* وَأُنْسٌ شَبَابٌ رَحَلٌ  
 ه // ه // ه // \* \* \* ه // ه // ه //  
 فَعُولٌ فَعُولُنْ فَعَلٌ \* \* \* فَعُولٌ فَعُولُنْ فَعَلٌ  
 مقبوضة سالمة محذوفة \* \* \* مقبوضة سالمة محذوف

\* \* \*

## تدريب

س: اقرأ الأبيات الآتية قراءةً صحيحةً، ثم اكتبها كتابةً عروضيةً، وزنها مبيناً  
حالَ حَشْوِهَا، ونوع عروضها وضررها:  
١ - قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيَّةَ:

كَبُرْتُ وَفَارَقَنِي الْأَقْرَبُونَ	**	وَأَيَقَنْتِ النَّفْسُ إِلَّا حُلُودًا
وَبَانَ الْأَجْبَةُ حَتَّى فَنُوا	**	وَلَمْ يَثْرِكِ الدَّهْرُ مِنْهُمْ عَمِيدًا
فَيَا دَهْرُ قَدْكَ فَاسْجِحْ بِنَا	**	فَلَسْنَا بِصَخْرٍ وَلَسْنَا حَدِيدًا

٢ - قال أبو فراس الحمداني:

إِذَا مَا مَرَرْتُ بِأَهْلِ الْقُبُورِ	**	فَأَيُّقِنُ بِأَنَّكَ مِنْهُمْ غَدًا
وَلَا أَمَلٌ غَيْرَ عَفْوِ الْإِلَهِ	**	وَلَا عَمَلٌ غَيْرُ مَا قَدْ مَضَى
فَإِنْ كَانَ خَيْرًا فَخَيْرًا تَنَالُ	**	وَإِنْ كَانَ شَرًّا فَشَرًّا تَرَى

٣ - قال أبو العتاهية:

أَنْلَهُوْ وَيَأْتُمْنَا تَذَهَبُ؟	**	وَنَلْعَبُ وَالْمَوْتُ لَا يَلْعَبُ؟
عَجِبْتُ لِذِي لَعِبٍ قَدْ لَهَا	**	عَجِبْتُ وَمَا لِي لَا أَعْجَبُ؟
أَيْلَهُو وَيَلْعَبُ مَنْ نَفْسُهُ	**	تَمُوتُ وَمَنْ بَيْنَهُ يَجْرَبُ؟

## تدريبات على البحور السابقة

س ١: ما وزن الأبحر الآتية: (الوافر - الكامل - الرجز - الرمل)؟

س ٢: مَثَلٌ لكل ضرب من الأضرَب الآتية بيت من الشعر:

(أ) الضرب المعصوب من الوافر المجزوء.

(ب) الضرب المُرَفَّل من الكامل المجزوء.

(ج) الضرب المُسَبَّغ من الرَّمَل المجزوء.

(د) الضرب الصحيح من الخفيف المجزوء.

س ٣: كم ضرباً لعروض الوافر المجزوء مع التمثيل؟

س ٤: كم ضرباً لعروض الكامل التام الأولى مع التمثيل؟

س ٥: ما وزن الهزج؟ كم عروضاً وضرباً له؟ مَثَلٌ لما تذكر.

س ٦: كم استعمالاً لبحر الرجز مع التمثيل لكل استعمال؟

س ٧: كم ضرباً لعروض الرمل التام مع التمثيل؟

س ٨: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي بوضع علامة (✓):

١- [ جَادَ بِالْأَمْوَالِ حَتَّى \* عَلَّمَ الْجُودَ الْبَخِيلًا ]. هذا البيت من:

( أ ) الرمل المجزوء صحيح العروض والضرب.

( ب ) الرمل المجزوء صحيح العروض محذوف الضرب.

( ج ) الرجز المجزوء صحيح العروض والضرب.

٢- [وَدَفَعْتُهَا فَتَدَا فَعَتْ \* مَشِي الْقَطَاةِ إِلَى الْغَدِيرِ]. هذا البيت من:

- (أ) الوافر المجزوء صحيح العروض والضرب. ( )  
(ب) الوافر المجزوء صحيح العروض معصوب الضرب. ( )  
(ج) الكامل المجزوء صحيح العروض مرفل الضرب. ( )

٣- [وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَفْصُرُ عَنْ نَدَى \* وَكَمَا عَلِمْتَ شَمَائِلِي وَتَكَرُّمِي]. هذا البيت من:

- (أ) الوافر مقطوف العروض والضرب. ( )  
(ب) المتقارب التام صحيح العروض والضرب. ( )  
(ج) الكامل التام صحيح العروض والضرب. ( )

٤- [خَلِيلِي عُوْجًا عَلَيَّ رَسْمِ دَارٍ \* خَلْتُ مِنْ سُلَيْمِي وَمِنْ مِيَّةً]. هذا البيت من:

- (أ) الرمل التام محذوف العروض والضرب. ( )  
(ب) المتقارب التام صحيح العروض أبت الضرب. ( )  
(ج) الرجز التام صحيح العروض والضرب. ( )

س٩: اكتب الأبيات الآتية كتابةً عروضيةً، وزنّها مُبَيَّنًا بِحَرِّهَا، ونوع عروضها وضرِبها، وحال تفعيلاتها:

- يَا مَنْ عَلَيْهِ الْمُتَكَلِّ  
ازْحَمْ عُبَيْدًا قَدْ سَأَلَ

- يَطِيرُ إِلَيْكَ مِنْ شَوْقِ فُؤَادِي \*\* وَلَكِنْ لَيْسَ تَتْرُكُهُ الضُّلُوعُ  
- وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَتَاتِبِينَ مَنِّي \*\* إِنَّ الْمُنَايَا لَا تَطِيْشُ سِهَامُهَا

## النوع الثاني: البحور ذوات التفعيلتين المختلفتين

هي بحورٌ تعتمد في إيقاعها على تفعيلتين مختلفتين، وهي تسعة: (الطويل، والمديد، والبسيط، والسريع<sup>(١)</sup>، والمنسرح<sup>(٢)</sup>، والخفيف، والمضارع<sup>(٣)</sup>، والمقتضب<sup>(٤)</sup>، والمجثث<sup>(٥)</sup>)، وسندرس أربعة منها دراسةً مفصلةً، وهي:

\*\*\*

- 
- (١) وزنه: مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ \* مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ
  - (٢) وزنه: مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ \* مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ
  - (٣) وزنه: مَفَاعِيلُنْ فَاعِ لَا تُنْ \* مَفَاعِيلُنْ فَاعِ لَا تُنْ
  - (٤) وزنه: مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ \* مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ
  - (٥) وزنه: مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ \* مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ

## ١- البحر الطويل

### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يحدد مكونات بحر الطويل.
- ٢- يبين استعمالات بحر الطويل.
- ٣- يميز بين العلل والزحاف الواردة في بحر الطويل (القبض - الحذف).
- ٤- يميز بين صور بحر الطويل.
- ٥- يقطع أبياتًا تنتمي إلى بحر الطويل تقطيعًا عروضيًا مبيّنًا الزحافات والعلل الواردة فيها.
- ٦- يبين مكونات تفعيلات (فعولن مفاعيلن) والزحاف الذي يلحق التفعيلتين.
- ٧- يستخرج الأبيات التي تنتمي لبحر الطويل من أبيات تعرض عليه.
- ٨- يستشعر أهمية دراسة بحر الطويل.





## ما يدخله من زحاف أو علة

بعد دخولها	العلة	بعد دخوله	الزحاف
<p>(مَفَاعِي)، وتحول إلى (فَعُولُنْ).</p>	<p>١- الحذف، وهو: حذف السبب الخفيف من آخر (مَفَاعِيلُنْ) في الضرب الثالث.</p>	<p>فَعُولٌ، مَفَاعِلُنْ. وهو في العروض زحافٌ جارٍ مجرى العلة من حيث لزومه.</p>	<p>١- القبض، وهو: حذف الخامس الساكن من (فَعُولُنْ)، و(مَفَاعِيلُنْ).</p>
		<p>مَفَاعِيلُ.</p>	<p>٢- الكَفُّ، وهو: حذف السابع الساكن من (مَفَاعِيلُنْ).</p>







## تدريب

س: اقرأ الآيات الآتية قراءةً صحيحةً، ثم اكتبها كتابةً عروضيةً، وزنها مبيناً حال حشوها، ونوع عروضها وضررها:

١- قال السموأل بن عدياء:

إذا المرء لم يندس من اللؤم عرضهُ \*\*\* فكلُّ رداء يرتديه جميلُ  
وإن هو لم يحمل على النفسِ ضيمها \*\*\* فليسَ إلى حسنِ الثناءِ سبيلُ  
تُعيرنا أنا قليلُ عدينا \*\*\* فقلتُ لها: إن الكرامَ قليلُ  
وما قلَّ من كانت بقاياهُ مثلنا \*\*\* شبابٌ تسامى للعلا وكهولُ  
وما ضرنا أنا قليلُ وجارنا \*\*\* عزيزٌ وجارُ الأكثرين ذليلُ

٢- قال زهير بن أبي سلمى:

ومن هاب أسباب المنايا ينلنه \*\*\* ولو رام أسباب الساءِ بسلمِ  
ومن يك ذا فضل، فيبخل بفضله \*\*\* على قومه يستغن عنه ويذمم  
ومن لا يزل يسترحل الناس نفسه \*\*\* ولا يعفها يوماً من الذل يندم  
ومن يغترب يحسب عدواً صديقه \*\*\* ومن لا يكرم نفسه لا يكرم  
ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه \*\*\* يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم  
ومن لم يصانع في أمور كثيرة \*\*\* يضرس بانياب ويوطأ بمنسم

٣- قال سلمة بن زيد الطائي:

فتى كان يُدنيه الغنى من صديقه \*\*\* إذا ما هو استغنى ويبعده الفقرُ  
فتى لا يعدُّ المالَ رباً ولا ترى \*\*\* له جفوة إن نال مالا ولا كبرُ

## ٢- البحر المديد

### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يحدد مكونات البحر المديد.
- ٢- يوضح ضوابط البحر المديد.
- ٣- يبين استعمالات البحر المديد.
- ٤- يحدد صور البحر المديد.
- ٥- يميز بين (الحذف - القصر - البتر - الخبن).
- ٦- يوضح حكم أعراب وأضرب البحر المديد بالأمثلة.
- ٧- يقطع أبياتاً تنتمي إلى البحر المديد تقطيعاً عروضياً مبيناً نوع عروضها وضربها، وما طرأ على حشوها من تغيير مع تسميته.
- ٨- يوضح المكونات الصوتية للتفعيلتين (فاعلاتن فاعلن).
- ٩- يوضح الزحاف المشترك بين التفعيلتين (فاعلاتن فاعلن).
- ١٠- يهتم بدراسة البحر المديد.

وزنه:

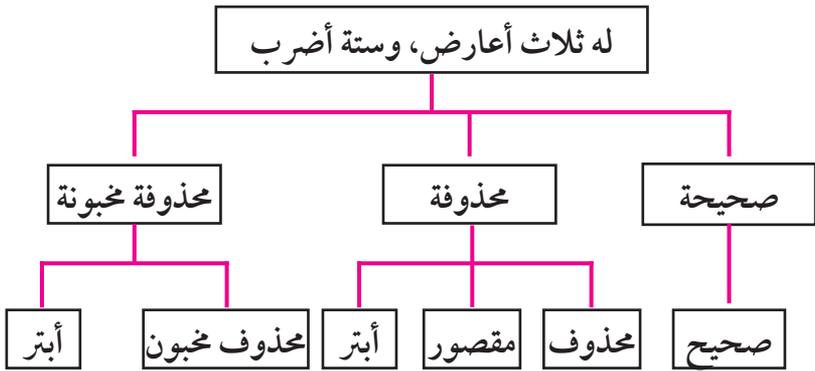
يتكون المديد من (فَاعِلَاتُنْ)، و(فَاعِلُنْ)، تتكرران معاً ثلاث مرات في البيت، فيكون في كل شطر منه ثلاث تفعيلات على النحو الآتي<sup>(١)</sup>:

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ \* فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

استعماله:

جاء المديد مكوناً من ست تفعيلات فقط، وهو نادر في الاستعمال العربي.

عروضه وضربه:



للمديد ثلاث أعارض، وستة أضرب.

العروض الأولى:

صَحِيحَةٌ (فَاعِلَاتُنْ)، ولها ضرب مماثل لها، مثل قول الشاعر:

مَنْ يُحِبُّ الْعِزَّ يَدَأَبُ إِلَيْهِ \* \* وَكَذَا مَنْ طَلَبَ الدَّرَّ غَاصَا  
مَنْ يُحِبُّ لِدِ عِزِّ زَيْدٍ أَبُ إِلَيْهِ \* \* وَكَذَا مَنْ طَلَبَ دُ دُرَّ غَاصَا

(١) ضابطه: يَا مَدِيدًا أَعْيِي شَاخِصَاتُ \* فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ







## ما يدخله من زحاف أو علة

الزحاف	بعد دخوله	العلة	بعد دخولها
١ - الحَبْن، وهو: حذف الثاني الساكن من (فَاعِلَاتُنْ) أو (فَاعِلُنْ).	فَعِلَاتُنْ، فَعِلُنْ	١ - الحذف، وهو: حذف السبب الخفيف من آخر (فَاعِلَاتُنْ).	فَاعِلَا، وتحول إلى فَاعِلُنْ.
٢ - الكَفِّ، وهو: حذف السابع الساكن من (فَاعِلَاتُنْ).	فَاعِلَاتُ	٢ - القصر، وهو: حذف ساكن السبب الخفيف من آخر (فَاعِلَاتُنْ)، وإسكان متحركة.	فَاعِلَاتْ، وتحول إلى فَاعِلَانْ.
٣ - الشكل، وهو: اجتماع الحبن والكف في (فَاعِلَاتُنْ)، فيُحذف الحرفان: الثاني والسابع الساكنان منها.	فَعِلَاتُ	٣ - البتر، وهو: اجتماع الحذف والقطع في (فَاعِلَاتُنْ)، فيُحذف السبب الخفيف من آخرها، ويُحذف ساكن الوتد المجموع، ويُسكن ما قبله.	فَاعِلْ، وتحول إلى فَعِلُنْ.



## تطبيق

س: البيتان التاليان من المديد. اكتبها كتابةً عروضيةً، وزنهما مُبيناً نوع عروضهما وضرهما، وحال تفعيلتهما:

١- قال عليّ بن جبلة:

إِنَّ مِنْ دُونِ الْغِنَى جَبَلًا \* \* \* سَتَكُوسُ الْعَيْسُ فِي وَعْرِهِ<sup>(٤)</sup>

٢- قال الشاعر:

أَنَا مِنْ قَوْمٍ إِذَا حَزِنُوا \* \* \* وَجَدُوا فِي حُزْنِهِمْ طَرَبًا

ج:

١- قول عليّ بن جبلة:

إِنَّ	مِنْ	دُونِ	الْغِنَى	جَبَلًا	* * *	سَتَكُوسُ	الْعَيْسُ	فِي	وَعْرِهِ	
إِنَّ	مِنْ	دُونِ	الْغِنَى	جَبَلًا	* * *	سَتَكُوسُ	لِ	عَيْسُ	فِي	وَعْرِهِ
ه	///	ه	///	ه	///	ه	///	ه	///	ه
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ	* * *	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ	
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	مُحذوفة	* * *	مُحذوفة	مُحذوفة	مُحذوفة	مُحذوفة	مُحذوفة	مُحذوفة	
مُحذوفة	مُحذوفة	مُحذوفة	* * *	مُحذوفة	مُحذوفة	مُحذوفة	مُحذوفة	مُحذوفة	مُحذوفة	

(١) الْعَيْسُ: جمع عَيْسَاءَ، وهي الإبل التي صار لونها أبيض تُخالطه سُقْرَةٌ.

وستكوس العيسُ: ستمشي على ثلاث قوائم؛ لأنَّ إحدى قوائمها ستعرقبُ. ووَعْرُهُ: صُلْبُهُ.

## ٢- قول الشاعر:

أَنَا مِنْ قَوْمٍ إِذَا حَزَنُوا \* \* \* وَجَدُوا فِي حُزْنِهِمْ طَرَبًا  
أَنَّ مِنْ قَوْمٍ إِذَا حَزَنُوا \* \* \* وَجَدُوا فِي حُزْنِهِمْ طَرَبًا  
ه / / / ه / / / ه / / / \* \* \* ه / / / ه / / / ه / / / ه / / /  
فَعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَعِلُنْ \* \* \* فَعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَعِلُنْ  
مخبونة سَالِمَةٌ محذوفة \* \* \* محذوفة سَالِمَةٌ مخبونة  
مخبون مخبونة

\* \* \*

### تدريب

س: اقرأ الأبيات الآتية قراءةً صحيحةً، ثم اكتبها كتابةً عروضيةً، وزنها مبيناً حال حشوها، ونوع عروضها وضربها:

#### ١- قال الشاعر:

اقطع الدنيا مياومة \* \* \* وادفع الأيام تندفع  
وإذا ضاقت منازلها \* \* \* فارمها بالصبر تتسع

#### ٢- قال أبو الفضل الرياشي:

أمل من دونه أجلي \* \* \* فمتى أفضي إلى أملي  
كل يوم ينقضي عمري \* \* \* باعتقاب الحزن والعلل

#### ٣- قال يحيى بن عيسى الحميري:

يا ملاذ المستجير به \* \* \* لا تؤاخذني بما سلفا  
واعف عني عفو مقتدر \* \* \* أنا عبد مذنب وكفى

### ٣- البحر البسيط

#### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يحدد تفعيلات البحر البسيط.
- ٢- يوضح استعمالات البحر البسيط.
- ٣- يحدد صورة البحر البسيط التام.
- ٤- يميز بين أضرب البحر البسيط التام (الخبث - القطع).
- ٥- يحدد مكونات البحر البسيط المجزوء.
- ٦- يحدد صور البحر البسيط المجزوء.
- ٧- يحدد المقصود بمخلع البسيط.
- ٨- يقطع أبياتًا تقطيعًا عروضيًا ويبين الزحافات والعلل الواردة بكل منها.
- ٩- يكتب أبياتًا لصورتين مختلفتين من استعمالات البحر البسيط.
- ١٠- يهتم بدراسة البحر البسيط.

وزنه:

يتكون البسيط من (مُسْتَفْعِلُنْ)، و(فَاعِلُنْ)، تتكرران معاً أربع مرات في البيت، فيكون في كل شطر منه أربع تفعيلات مرتبةً على هذا النحو<sup>(١)</sup>:

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ \* \* مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ

استعماله:

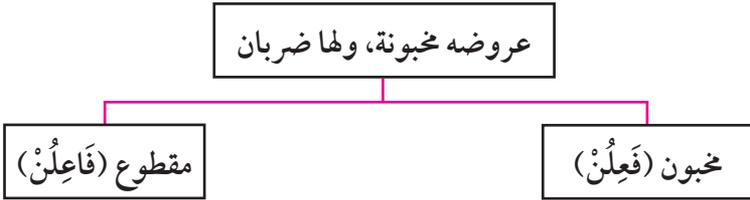
يستعمل البسيط تاماً ومجزؤاً، وهو من أكثر البحور استعمالاً في الشعر العربي.

أولاً: البسيط التام

وزنه:

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ \* \* مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ

عروضه وضربه:



للبيسط التام عروض واحدة مخبونة (فَعِلُنْ)، ولها ضربان:

(١) ضابطه: يَا بَاسِطِي إِنَّ وَجْدِي فِيكَ مُسْتَعْلٌ \* مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ





مَاذَا وُقُو فِي عَلَى رَبْعِنُ عَفَا \*\*\* مُخْلَوْلِقِنُ دَارِسِنُ مُسْتَعْجِمِي  
 ٥//٥/٥/ ٥//٥/ ٥//٥/٥/ \*\*\* ٥//٥/٥/ ٥//٥/ ٥//٥/٥/  
 مُسْتَفْعِلُنُ فَاعِلُنُ مُسْتَفْعِلُنُ \*\*\* مُسْتَفْعِلُنُ فَاعِلُنُ مُسْتَفْعِلُنُ  
 سالمة سالمة صحيحة \*\*\* سالمة سالمة صحيح

**الضرب الثالث:** مقطوع، نصير (مُسْتَفْعِلُنُ) فيه (مُسْتَفْعِلُ)، وتحول إلى (مَفْعُولُنُ)<sup>(١)</sup>، ومثاله قول الشاعر:

سِيرُوا مَعًا إِنَّمَا مِعَادُكُمْ \*\*\* يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بَطْنَ الْوَادِي  
 سِيرُوا مَعَنُ إِنَّمَا مِعَادُكُمْ \*\*\* يَوْمَ ثُلَاثَاءِ بَطْنِ الْوَادِي  
 ٥//٥/٥/ ٥//٥/ ٥//٥/٥/ \*\*\* ٥//٥/٥/ ٥//٥/ ٥//٥/٥/  
 مُسْتَفْعِلُنُ فَاعِلُنُ مُسْتَفْعِلُنُ \*\*\* مُسْتَفْعِلُنُ فَاعِلُنُ مَفْعُولُنُ  
 سالمة سالمة صحيحة \*\*\* سالمة سالمة مقطوع

**العروض الثانية:** مقطوعة (مُسْتَفْعِلُ)، وتحول إلى (مَفْعُولُنُ)، ولها ضربٌ واحد مقطوع مثلها، مثل قول الشاعر:

مَا هَيْجَ الشَّوْقِ مِنْ أَطْلَالٍ \*\*\* أَضَحَّتْ قِفَارًا كَوْحِي الْوَاِحِي  
 مَا هَيْجَ شَوْقٍ مِنْ أَطْلَالِنُ \*\*\* أَضَحَّتْ قِفَارِنُ كَوْحِي الْوَاِحِي  
 ٥//٥/٥/ ٥//٥/ ٥//٥/٥/ \*\*\* ٥//٥/٥/ ٥//٥/ ٥//٥/٥/  
 مُسْتَفْعِلُنُ فَاعِلُنُ مَفْعُولُنُ \*\*\* مُسْتَفْعِلُنُ فَاعِلُنُ مَفْعُولُنُ  
 سالمة سالمة مقطوعة \*\*\* سالمة سالمة مقطوع

(١) لأن القطع - كما عرفت - حذف ساكن الوجد المجموع مع تسكين ما قبله.

## مَخْلَعُ البَسِيطِ

هو نوعٌ من البسيط المجزوء، يدخل الخَبْنُ والقطعُ عروضه وضربه، فتصبح (مُسْتَفْعِلُنْ) فيه (مُتَفَعِّلُنْ)، وتحول إلى (فَعُولُنْ)، فيكون وزنه:

مُسْتَفْعِلُنْ - فَاعِلُنْ - فَعُولُنْ \* \* \* مُسْتَفْعِلُنْ - فَاعِلُنْ - فَعُولُنْ

ومثاله قول الشاعر:

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ مِنْ أُمُورٍ \* \* \* تَمُرُّ دَهْرِي وَلَا تَمُرُّ

أَشْكُو إِلَّ لَا مِنْ أُمُورِنْ \* \* \* تَمُرُّ دَهْرِي وَلَا تَمُرُّو

ه / ه // ه // ه / ه // ه // \* \* \* ه / ه // ه // ه / ه // ه //

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ فَعُولُنْ \* \* \* مُتَفَعِّلُنْ فَاعِلُنْ فَعُولُنْ

سالمة سالمة مخبونة مقطوعة \* \* \* مخبونة سالمة مخبون مقطوع

وقول الآخر:

رُبَّ إِمَامٍ عَدِيمٍ ذَوِقٍ \* \* \* يَوْمٌ بِالنَّاسِ ثُمَّ يُجْحِفُ<sup>(١)</sup>

خَالَفَ فِي ذَاكَ قَوْلَ طَهَ: \* \* \* مَنْ أَمَّ بِالنَّاسِ فَأُيْحَفُّ

رُبَّ إِمَا مِنْ عَدِيٍّ مَذَوِقِنْ \* \* \* يَوْمُ مَبْنٍ نَاسٍ ثُمَّ مَ يُجْحِفُ

ه / ه // ه // ه / ه // ه // \* \* \* ه / ه // ه // ه / ه // ه //

مُسْتَعِلُنْ فَاعِلُنْ فَعُولُنْ \* \* \* مُتَفَعِّلُنْ فَاعِلُنْ فَعُولُنْ

مطوية سالمة \* \* \* مخبونة سالمة مخبون مقطوع

(١) يُجْحِفُ: يُكَلِّفُ النَّاسَ مَا لَا يُطِيقُونَ.

خَالَفَ فِي ذَاكَ قَوْلَ طَاهَا \* \* \* مَنِ أُمَّمَ بِنِ نَاسِ فَلَدْ يُخَفِّفُ  
 ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / ٥ / / \* \* \* ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / ٥ / / / ٥ /  
 مُسْتَعِلُّنُ فَاعِلُنُ فَعُولُنُ \* \* \* مُسْتَفْعِلُنُ فَاعِلُنُ فَعُولُنُ  
 مطوية سالمة مخبونة \* \* \* سالمة سالمة  
 مقطوعة مقطوع

\* \* \*

## ما يدخله من زحاف أو علة

بعد دخولها	العلة	بعد دخوله	الزحاف
مُسْتَفْعِلَانُ	١- التذييل، وهو: زيادة حرف ساكن على (مُسْتَفْعِلُنْ).	(مُتَّفَعِلُنْ)، (فَعِلُنْ). وهو في عروض البسيط التام زحافٌ جارٍ مجرى العلة.	١- الخَبِنُ، وهو: حذف الثاني الساكن من (مُسْتَفْعِلُنْ) و(فَاعِلُنْ).
(مُسْتَفْعِلُنْ)، وتحول إلى (مَفْعُولُنْ).	٢- القطع، وهو: حذف ساكن الوحد المجموع من آخر (مُسْتَفْعِلُنْ) مع تسكين ما قبله.	(مُسْتَعِلُنْ).	٢- الطي، وهو: حذف الرابع الساكن من (مُسْتَفْعِلُنْ).
		مُتَعِلُنْ	٣- الخَبَلُ، وهو: اجتماع الخين والطي في (مُسْتَفْعِلُنْ).

\*\*\*





٢- قَالَ عَبَّادُ بْنُ عَمْرٍو التَّغْلِبِيُّ:

بِأَمْرِهِمْ؟ إِنَّ غِبَّ الْبَغِيِّ خَوَّانُ  
بَلْ يَهْلِكُونَ بِهِ وَالِدَهُرُّ أَلْوَانُ

هَلَّا سَأَلْتَ بَنِي السَّفَّاحِ: هَلْ سَعِدُوا \*\*\*  
مَا وَرَثَ الْبَغِيُّ قَوْمًا غَيْرَهُمْ رَشَدًا \*\*\*

٣- قال الشاعر:

عَلَيْهِ يَوْمًا يَدُ الزَّمَانِ  
يُنْسَبُ فِيهِ إِلَى الْهَوَانِ

الْحُرُّ حُرٌّ وَإِنْ تَعَدَّتْ \*\*\*  
لَا يَقِفُ الْحُرُّ فِي مَكَانٍ \*\*\*

٤- قال أبو العلاء المعريُّ:

قُلْتُ: بِفَقْدِي لَكُمْ يَهُونُ  
تَأْسَى عَلَى فَقْدِهِ الْعُيُونُ

قَالُوا: الْعَمَى مَنْظَرٌ قَبِيحٌ \*\*\*  
وَاللَّهِ مَا فِي الْأَنَامِ شَيْءٌ \*\*\*

## ٤- البحر الخفيف

### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يحدد مكونات البحر الخفيف.
- ٢- يوضح استعمالات البحر الخفيف.
- ٣- يبين صور البحر الخفيف التام.
- ٤- يميز بين الحذف والخبث مع التمثيل.
- ٥- يبين مكونات البحر الخفيف المجزوء.
- ٦- يوضح صور البحر الخفيف المجزوء.
- ٧- يقطع أبياتًا تقطيعًا عروضيًا مبينًا الزحافات والعلل الواردة في كل منها.
- ٨- يحدد المكونات الصوتية لـ (فاعلاتن - مستفع لن).
- ٩- يميز بين فاعلاتن وفاع لاتن، مستفعلن ومستفع لن من حيث مكونات كل منهما.
- ١٠- يهتم بدراسة البحر الخفيف.

وزنه:

يتكون الخفيف من (فَاعِلَاتُنْ ، وَمُسْتَفْعِ لُنْ) ، تتكرر (فَاعِلَاتُنْ) في البيت أربع مرات ، وتتكرر (مُسْتَفْعِ لُنْ) مرتين ، فيكون في كل شطر منه ثلاث تفعيلات على النحو الآتي<sup>(١)</sup>:

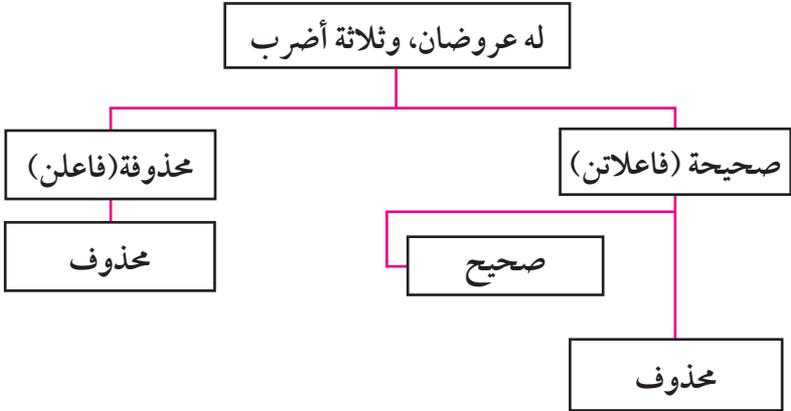
فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ \* \* فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ

استعماله:

يستعمل الخفيف تاماً ومجزئاً .

### أولاً: الخفيف التام

عروضه وضربه:



للخفيف التام عروضان ، وثلاثة أضرب:

(١) ضابطه: يَا خَفِيماً أَلْحَاطُكُمْ فَاتِكَاْتُ \* فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ

**العروض الأولى:** صحيحة (فاعلاتن)، ولها ضربان:

**الضرب الأول:** صحيح مثل العروض ، مثل قول الشاعر:

كَمْ كَرِيمٍ أَرَزَى بِهِ الدَّهْرُ يَوْمًا \* \* \* وَلَيْسَ تَسْعَى إِلَيْهِ الْوُفُودُ  
كَمْ كَرِيمٍ أَرَزَى بِهِ ذَ دَهْرٍ يَوْمَنْ \* \* \* وَلَيْسَ تَسْعَى إِلَيْهِ لُوفُودُو  
ه/ه//ه/ ه//ه//ه/ ه/ه/// \* \* \* ه/ه//ه/ ه//ه//ه/ ه/ه//ه/  
فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ \* \* \* فَعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ  
سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ \* \* \* مَخْبُونَةٌ سَالِمَةٌ صَحِيحٌ

وهذا الضرب قد يدخله التَّشْعِيثُ، وهو: حذف أول الوتد المجموع من (فاعلاتن)، فتصير به (فالاتن)، وهو علة جارية مجرى الزحاف في عدم اللزوم، كقول الشاعر:

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَا حَ بِمَيْتٍ \* \* \* إِنَّمَا الْمَيْتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ  
لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَا حَ بِمَيْتِنُ \* \* \* إِنَّمَا لَمَيْتُ ت مَيِّتِلُ أَحْيَائِي  
ه/ه//ه/ ه//ه//ه/ ه/ه/// \* \* \* ه/ه//ه/ ه//ه//ه/ ه/ه//ه/  
فَاعِلَاتِنُ مُسْتَفْعِ لُنْ فَعِلَاتِنُ \* \* \* فَاعِلَاتِنُ مُسْتَفْعِ لُنْ فَا لَاتُنْ  
سَالِمَةٌ مَخْبُونَةٌ صَحِيحَةٌ \* \* \* سَالِمَةٌ مَخْبُونَةٌ مُشَعَّثٌ

إِنَّمَا الْمَيْتُ مَنْ يَعِيشُ كَيْبًا \* \* \* كَاسِفًا بِالْهُ قَلِيلَ الرَّجَاءِ  
إِنَّمَا لَمَيْتُ ت مَنْ يَعِيشُ كَيْبِينَ \* \* \* كَاسِفُنْ بَا لْهُو قَلِيدَ لَ رَزَجَائِي  
ه/ه//ه/ ه//ه//ه/ ه/ه/// \* \* \* ه/ه//ه/ ه//ه//ه/ ه/ه//ه/  
فَاعِلَاتِنُ مُسْتَفْعِ لُنْ فَعِلَاتِنُ<sup>(١)</sup> \* \* \* فَاعِلَاتِنُ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتِنُ  
سَالِمَةٌ مَخْبُونَةٌ صَحِيحَةٌ \* \* \* سَالِمَةٌ مَخْبُونَةٌ صَحِيحٌ

(١) دخل الخبن عروض البيتين السابقين وهو غير لازم، ولهذا لم يعتد به. وقيل: العروض صحيحة.



## ثانياً: الخفيف المجزوء

وزنه:

فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ \* \* فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ

عروضه وضربه:

عروض صحيحة، ولها ضربان

مخبون مقصور (مُتَفَعِ لُ)

صحيح (مُسْتَفْعِ لُنْ)

للخفيف المجزوء عروض واحدة صحيحة (مُسْتَفْعِ لُنْ) ، ولها ضربان:

**الضرب الأول:** صحيحٌ مثل العروض ، ومثاله قول الشاعر:

لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا تَرَى \* \* أُمُّ عَمْرٍو فِي أَمْرِنَا؟

لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا تَرَى \* \* أُمُّ عَمْرٍو فِي أَمْرِنَا

ه / ه / ه / ه \* \* ه / ه / ه / ه

فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ \* \* فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ

سالمة صحيحة \* \* سالمة صحيح

**الضرب الثاني:** محبون مقصور ، تصير (مُسْتَفْعِ لُنْ) فيه (مُتَفْعِ لْ) ، وتحول إلى (فَعُولُنْ) ، ومثاله قول الشاعر:

كُلُّ خَطْبٍ إِنْ لَمْ تَكُو      \* \* \*      نُؤَاغِضِبْتُمْ يَسِيرُ

كُلُّ خَطْبٍ إِنْ لَمْ تَكُو      \* \* \*      نُؤَاغِضِبْتُمْ يَسِيرُ

ه / ه //      ه / ه // ه /      \* \* \*      ه // ه / ه /      ه / ه // ه /

فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ      \* \* \*      فَاعِلَاتُنْ فَعُولُنْ

سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ      \* \* \*      سَالِمَةٌ محبون مقصور

\* \* \*

## ما يدخله من زحاف أو علة

بعد دخولها	العلة	بعد دخوله	الزحاف
فَاعِلًا، وتحول إلى فَاعِلُنْ.	١ - الحذف، وهو: حذف السبب الخفيف من آخر (فَاعِلَاتُنْ).	فَعِلَاتُنْ	١ - الخَبْنُ، وهو: حذف الثاني الساكن من (فَاعِلَاتُنْ).
مُسْتَفْعِلٌ	٢ - القصر، وهو: حذف ساكن السبب الخفيف من آخر (مُسْتَفْعِلُنْ)، وإسكان متحركه.	فَاعِلَاتُ	٢ - الكَفَّ، وهو: حذف السابع الساكن من (فَاعِلَاتُنْ).
(فَالَاتُنْ)، وهو علة جارية مجرى الزحاف في عدم اللزوم.	٣ - التشعيث، وهو: حذف أول الوحد المجموع من (فَاعِلَاتُنْ).	فَعِلَاتُ، مُسْتَفْعِلٌ.	٣ - الشَّكْلُ، وهو: اجتماع الخبين والكف، فيُحذف الحرفان: الثاني والسابع الساكنان من (فَاعِلَاتُنْ) أو (مُسْتَفْعِلُنْ).



## تطبيق

س: الأبيات الآتية من الخفيف . اكتبها كتابةً عروضيةً ، وزنّها مُبيّنًا نوع عروضها وضرّيبها ، وحال تفعيلاتها:

١- قال عليُّ بن جبلة:

قَدْ طَوَى بَعْضُهُمْ زِيَارَةَ بَعْضٍ \* \* \* وَاسْتَعَاضُوا مَصَاحِفًا بِالْغِنَاءِ<sup>(١)</sup>

٢- قال الشاعر:

طَارَ قَلْبِي بِحُبِّهَا \* \* \* مَنْ لِقَلْبٍ يَطِيرُ؟

٣- قال أبو العلاء المعري:

صَاحَ هَذِي قُبُورُنَا تَمَلُّ الرِّحَّ \* \* \* سَبَ فَأَيْنَ الْقُبُورِ مِنْ عَهْدِ عَادٍ؟

ج:

١- قول عليُّ بن جبلة:

قَدْ طَوَى بَعْضُهُمْ زِيَارَةَ بَعْضٍ \* \* \* وَاسْتَعَاضُوا مَصَاحِفًا بِالْغِنَاءِ

قَدْ طَوَى بَعْضُهُمْ زِيَارَةَ بَعْضٍ \* \* \* وَاسْتَعَاضُوا مَصَاحِفًا بِالْغِنَاءِ

قَدْ طَوَى بَعْضُهُمْ زِيَارَةَ بَعْضٍ \* \* \* وَاسْتَعَاضُوا مَصَاحِفًا بِالْغِنَاءِ

قَدْ طَوَى بَعْضُهُمْ زِيَارَةَ بَعْضٍ \* \* \* وَاسْتَعَاضُوا مَصَاحِفًا بِالْغِنَاءِ

قَدْ طَوَى بَعْضُهُمْ زِيَارَةَ بَعْضٍ \* \* \* وَاسْتَعَاضُوا مَصَاحِفًا بِالْغِنَاءِ

(١) استعاضوا: طلبوا العوض.



## تدريب

س: اقرأ الأبيات الآتية قراءةً صحيحةً، ثم اكتبها كتابةً عروضيةً، وزمها مبيناً حالَ حشوها، ونوع عروضها وضربها:

١- قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه:

كَرِهُوا الْمَوْتَ فَاسْتَبِيحَ حِمَاهُمْ \*\*\*  
وَأَقَامُوا فِعْلَ اللَّيْمِ الذَّلِيلِ \*\*\*  
أَمَّنَ الْمَوْتَ تَهْرُبُونَ فَإِنَّ الـ \*\*\*  
مَوْتَ مَوْتَ الْهَزَالِ غَيْرُ جَمِيلِ \*\*\*

٢- قَالَ ابْنُ الرَّومِيِّ فِي رِثَاءِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ:

وَاحْيَائِي مِنَ النَّبِيِّ إِذَا مَا \*\*\*  
وَأَنْقَطَاعِي إِذَا هُمْ خَاصِمُونِي \*\*\*  
مَثَلُوا قَوْلَهُ لَكُمْ أَيُّهَا النَّأ \*\*\*  
أُمَّتِي، أَيْنَ كُنْتُمْ إِذْ دَعَتْكُمْ \*\*\*  
صَرَخَتْ: يَا مُحَمَّدَاهُ! فَهَلَا \*\*\*  
لَمْ أَجِبْهَا إِذْ كُنْتُ مَيِّتًا فَلَوْلَا \*\*\*  
بِأَبِي تِلْكَمُ الْعِظَامُ عِظَامًا \*\*\*  
وَعَلَيْهَا مِنَ الْمَلِكِ صَلَاةٌ \*\*\*  
لَأَمْنِي فِيهِمْ أَشَدَّ الْمَلَامِ \*\*\*  
وَتَوَلَّى النَّبِيُّ عَنْهُمْ خِصَامِي \*\*\*  
سُ إِذَا لَأَمَكُم مَعَ اللَّوَامِ \*\*\*  
حُرَّةٌ مِنْ كَرَائِمِ الْأَقْوَامِ؟ \*\*\*  
قَامَ فِيهَا رُعَاةٌ حَقِي مَقَامِي \*\*\*  
كَانَ حَيًّا أَجَابَهَا عَنْ عِظَامِي \*\*\*  
وَسَقَتَهَا السَّمَاءُ صَوْبَ الْعَمَامِ \*\*\*  
وَسَلَامٌ مَوْكَدٌ بِسَلَامِ \*\*\*

٣- قَالَ الشَّاعِرُ:

أَكْرَمَ النَّاسَ يُكْرَمُوا \*\*\*  
لَا تُهْنَهُمْ فَيَزْدَرُوا \*\*\*  
كَ وَإِنْ كُنْتَ مُحْتَقِرَ \*\*\*  
كَ وَإِنْ كُنْتَ ذَا خَطَرِ \*\*\*

## تدريبات على البحور السابقة

س ١: مثل لكل ضربٍ ممَّا يأتي بيتٍ من الشعر:

(ضرب الطويل الصحيح - ضرب الطويل المحذوف - ضرب البسيط التام  
المخبون - ضرب البسيط المجزوء المذيل - ضرب المديد الصحيح - ضرب  
الخفيف المجزوء الصحيح).

س ٢: كم عروضاً وضرباً للبيط التام مع التمثيل؟

س ٣: كيف استعمل المديد في الشعر العربي مع التمثيل؟

س ٤: كم عروضاً وضرباً للخفيف التام مع التمثيل؟

س ٥: كم عروضاً وضرباً للخفيف المجزوء مع التمثيل؟

س ٦: ما مَحْلَعُ البسيط؟ وما وزنه؟ مثل له بيت.

س ٧: ما وزن الأبحر الآتية:

(الطويل - البسيط المجزوء - المديد)؟

س ٨: اكتب الأبيات الآتية كتابةً عروضيةً، وزنها مبيّناً بحرهما، ونوع عروضها  
وضربها، وحال تفعيلاتها:

- لا تَلْتَمِسْ وَصْلَةً مِنْ مَحْلَفٍ \* \* \* وَلَا تَكُنْ طَالِبًا مَا لَا يُنَالُ

- يَا مَنْ يُجِيبُ دُعَا الْمُضْطَرِّ فِي الظُّلَمِ \* \* \* يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالبُلُوَى مَعَ السَّقَمِ

- وَقَدْ يَجْمَعُ اللهُ الشَّيْئَيْنِ بَعْدَمَا \* \* \* يَظَنَّانِ كُلَّ الظَّنِّ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

- فَأَهْوَى لِي قَدْرٌ غَالِبٌ \* \* \* كَيْفَ أَغْصِي الْقَدْرَ الغَالِبَا

س ٩: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي بوضع علامة (√):

١- [وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا حَيْثُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ \* فَكُنْ طَالِبًا فِي النَّاسِ أَعْلَى الْمَرَاتِبِ]  
هذا البيت من:

(أ) الطويل مقبوض العروض والضرب.

(ب) الخفيف التام صحيح العروض والضرب.

(ج) البسيط التام مخبون العروض والضرب.

٢- [الْعِلْمُ يَرْفَعُ بَيْتًا لَا عِمَادَ لَهُ \* وَالْجُهْلُ يَهْدِمُ بَيْتَ الْعِزِّ وَالشَّرَفِ].

هذا البيت من:

(أ) الخفيف التام صحيح العروض والضرب.

(ب) الطويل مقبوض العروض صحيح الضرب.

(ج) البسيط التام مخبون العروض والضرب.

٣- [لَوْ لَمَسَ النَّاسُ رَاحَتِيهِ \* مَا بَخَلَ النَّاسُ بِالْعَطَاءِ].

هذا البيت من:

(أ) البسيط المجزوء صحيح العروض والضرب.

(ب) مُحَلَّع البسيط.

(ج) المتقارب المجزوء محذوف العروض والضرب.

\*\*\*

## الزحاف و العلة

### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يكتب تعريفًا للزحاف لغة واصطلاحًا.
- ٢- يحدد أنواع الزحاف.
- ٣- يميز بين أنواع الزحاف المفرد.
- ٤- يميز بين مصطلحات الزحاف المزدوج (الخبل - الخزل - الشكل - النقص).
- ٥- يقطع أبياتًا ويبين ما وقع فيها من الزحاف المفرد.
- ٦- يبين موضع ما وقع من الزحاف المركب في الأبيات الشعرية.
- ٧- يقطع أبياتًا إلى أسباب وأوتاد وفواصل.
- ٨- يحدد فوائد الزحاف والعلل.
- ٩- يحدد أنواع علل الزيادة.
- ١٠- يكتب تعريفًا للعلة لغة واصطلاحًا.
- ١١- يحدد أنواع علل النقص.
- ١٢- يميز بين (القطف - البتر - القطع - القصر - الوقف - الكسف - الصلم - الحذف - الحذف).
- ١٣- يحدد أنواع العلل الجارية مجرى الزحاف.
- ١٤- يحدد المقصود بالزحاف الجاري مجرى العلة.
- ١٥- يميز بين الزحاف والعلل.
- ١٦- يستشعر ضرورة الزحاف والعلل.

هناك تغييراتٌ تدخلُ التفعيلاتِ، ك: تسكين حرف متحرك، أو حذفه، أو حذف حرف ساكن، أو زيادته، أو حذف أكثر من حرف، أو زيادته، وهذا ما يُسمَّى بـ (الزحاف والعلة) .

هذه التغييرات منها ما هو غيرٌ لازم، وهو (الزحاف) والعلة الجارية مجراه، ومنها ما هو لازمٌ، وهو (العلة) والزحاف الجاري مجراها .

## أولاً: الزحاف

### تعريفه:

**الزحاف في الاصطلاح:** تغيير مختص بثواني الأسباب، يدخل العروض والضرب والحشو، وإذا عرّض للشاعر في أول بيتٍ لم يلزم تكراره في بقية القصيدة .

وتغيير الزحاف ينحصر في تسكين الحرف المتحرك، أو حذفه، أو حذف الحرف الساكن .

### أنواعه:

محلُّ الزحاف من التفعيلة الحرف الثاني والرابع والخامس والسابع؛ لأنّها تكون ثواني أسبابٍ، وهو نوعان: مفرد، ومزدوج .

فـ(الزحاف المفرد) هو: التغيير الموجود في موضعٍ واحدٍ من التفعيلة، وهو ثمانية أنواعٍ مذكورة في الجدول الآتي:

م	الزحاف	تعريفه	مثاله	الأصل
١	الْحَبْنُ	حذف الثاني الساكن	فَعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
٢	الإضمار	تسكين الثاني المتحرك	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ
٣	الوقْص	حذف الثاني المتحرك	مُفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ
٤	الطِّيَّ	حذف الرابع الساكن	مُسْتَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
٥	القبض	حذف الخامس الساكن	مَفَاعِلُنْ	مَفَاعِلُنْ
٦	العَصْب	إسكان الخامس المتحرك	مُفَاعِلْتُنْ	مُفَاعِلْتُنْ
٧	العقل	حذف الخامس المتحرك	مُفَاعِلْتُنْ	مُفَاعِلْتُنْ
٨	الكَفَّ	حذف السابع الساكن	مَفَاعِلِيلْ	مَفَاعِلِيلْ

و(الزحاف المزدوج) هو: التغيير الموجود في موضعين من التفعيلة، وهو أربعة أنواع موضحة في الجدول الآتي:

م	الزحاف	تعريفه	مثاله	الأصل
١	الْحَبْلُ	اجتماع الحبن والطِّيَّ	مُتَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
٢	الخلز	اجتماع الإضمار والطِّيَّ	مُتَفَعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ
٣	الشَّكْل	اجتماع الحبن والكف	فَعِلَاتُ	فَاعِلَاتُنْ
٤	التَّقْص	اجتماع العصب والكف	مُفَاعِلْتُ	مُفَاعِلْتُنْ

**ثانياً: العلة**

**تعريفها:**

**العلة في الاصطلاح:** تغييرٌ يدخل الأسباب والأوتاد من العروض أو الضرب، وإذا دَخَلَ في أول بيت من القصيدة وَجَبَ على الشاعر التزامه في سائر أبياتها.

## أنواعها:

العلة نوعان: علة بالزيادة، وعلة بالنقص .

أولاً: (علة الزيادة): تدخل تفعيلات البحور المجزوءة فقط، وتكون بزيادة حرفٍ أو حرفين في آخرها، وهي ثلاثة أنواع مبيّنة في الجدول الآتي:

م	العلة	تعريفها	مثالها	الأصل
١	التَّرْفِيل	زيادة سبب خفيف على التفعيلة التي آخرها وتد مجموع .	فَاعِلَاتُنْ، مُتَّفَاعِلَاتُنْ.	فَاعِلُنْ، مُتَّفَاعِلُنْ.
٢	التَّدْيِيل	زيادة حرف ساكن على التفعيلة التي آخرها وتد مجموع .	فَاعِلَانْ، مُتَّفَاعِلَانْ.	فَاعِلُنْ، مُتَّفَاعِلُنْ.
٣	التَّسْبِيع	زيادة حرف ساكن على التفعيلة التي آخرها سبب خفيف .	فَاعِلَاتَانْ.	فَاعِلَاتُنْ.

ثانياً: (علة النقص): تدخل تفعيلات البحور التامة والمجزوءة، وتكون بنقصان حركة أو حرف أو أكثر من آخرها، وهي تسعة أنواع موضحة في الجدول الآتي:

م	العلة	تعريفها	مثالها	الأصل
١	الْوُقُوف	إسكان السابع المتحرك	مَفْعُولَاتْ	مَفْعُولَاتُ
٢	الْكَسْف	حذف السابع المتحرك	مَفْعُولَا	مَفْعُولَاتُ
٣	الْقَصْر	حذف ساكن السبب الخفيف من آخر التفعيلة وإسكان متحركه .	فَاعِلَاتْ، فَعُولْ.	فَاعِلَاتُنْ، فَعُولُنْ.

م	العلة	تعريفها	مثالها	الأصل
٤	الْقَطْع	حذف ساكن الوند المجموع من آخر التفعيلة وإسكان ما قبله.	مُسْتَفْعِلٌ، مُتَّفَاعِلٌ، فَاعِلٌ.	مُسْتَفْعِلُنْ، مُتَّفَاعِلُنْ، فَاعِلُنْ.
٥	الْحَذْف	حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة.	فَاعِلًا، مَفَاعِي، فَعُو.	فَاعِلَاتُنْ، مَفَاعِيلُنْ، فَعُولُنْ.
٦	الْحَدِّذ	حذف الوند المجموع من آخر التفعيلة.	مُتَّفَا.	مُتَّفَاعِلُنْ.
٧	الصَّلْم	حذف الوند المفروق من آخر التفعيلة.	مَفْعُو.	مَفْعُولَاتُ.
٨	البَّر	اجتماع الحذف والقطع.	فَاعِلٌ، فَعٌ.	فَاعِلَاتُنْ، فَعُولُنْ.
٩	الْقَطْف	اجتماع الحذف والعصب.	مُفَاعَلٌ.	مُفَاعَلَتُنْ.

### الزحاف الجاري مجرى العلة

- هناك نوعٌ من الزحاف يجري مجرى العلة في لزومه العروض أو الضرب، فإذا دَخَلَ في بيتٍ وجَب على الشاعر التزامه في سائر الأبيات . من أمثله:
- القبض في عروض البحر الطويل (مَفَاعِلُنْ)، وأصلها: (مَفَاعِيلُنْ).
  - الخبن في عروض البحر البسيط التام (فَعِلُنْ)، وأصلها: (فَاعِلُنْ).
  - العصب في الضرب الثاني من البحر الوافر المجزوء (مُفَاعَلَتُنْ)، وأصلها: (مُفَاعَلَتُنْ).

فهذا كله زحافٌ من حيث كونه تغييرًا في ثواني الأسباب، وجارٍ مجرى العلة من حيث لزومه .

### العلة الجارية مجرى الزحاف

وهناك نوعٌ من العلة يجري مجرى الزحاف في عدم اللزوم ودخوله العروض والضرب والحشو؛ فإذا عَرَضَ في بيتٍ لم يجب على الشاعرِ التزامُهُ في سائر الأبيات، ويجوز له تركه، ومن أمثله:

١- التَّشْعِيثُ، وهو: حذف أول الوجد المجموع من (فَاعِلَاتُنْ)، فتصير به (فَالَاتُنْ) في البحرين: الخفيف التام، والمجث .

٢- الحَذْفُ، وهو: حذف السبب الخفيف من آخر (فَعُولُنْ) في العروض الأولى من بحر المتقارب، فتصير به (فَعُو). .

### الفرق بين الزحاف والعلة

يظهر الفرق بين الزحاف والعلة في الأمور الآتية:

١- أنَّ الزحافَ تغييرٌ لا يكون إلا بالحذف، أما العلة فتغييرٌ يكون بالحذف والزيادة .

٢- أنَّ الزحافَ مختصٌّ بثواني الأسباب، أما العلة فتكون في الأسباب والأوتاد.

٣- أنَّ الزحافَ يقع في العروض والضرب والحشو، أما العلة فتقع في العروض والضرب .

٤- أنَّ الزحافَ إذا عَرَضَ لا يلزم غالبًا، وإذا لزم سُمِّيَ زحافًا جاريًا مجرى العلة، والعلة إذا عَرَضَتْ لزمَتْ غالبًا، وإذا لم تلزم سُمِّيَتْ علةً جارية مجرى الزحاف .



## أسئلة

س ١: ما الزحاف في الاصطلاح؟ وما نوعاه؟

س ٢: ما العلة في الاصطلاح؟ وما نوعاها؟

س ٣: ما الزحاف الجاري مجرى العلة؟ وما العلة الجارية مجرى الزحاف؟

س ٤: ما الفرق بين الزحاف والعلة؟

س ٥: عرف المصطلحات الآتية مع التمثيل: (الطي، الخبن، العصب، الكف، الترفيل، الحذف، التذييل، الحذف، الكسف، القطع).

س ٦: مثل لما يأتي: (الإضمار، الصلم، القبض، التسبيغ).

س ٧: بم تسمى التغيرات التالية؟ مع التمثيل؟

(أ) إسكان الخامس المتحرك.

(ب) حذف الثاني المتحرك.

(ج) إسكان السابع المتحرك.

(د) حذف السابع الساكن.

(هـ) حذف السابع المتحرك.

(و) حذف الوتد المجموع من آخر التفعيلة.

(ز) حذف الوتد المفروق من آخر التفعيلة.

(ح) اجتماع الحذف مع القطع.

(ط) اجتماع الحذف مع العصب.

(ي) اجتماع الخَبْن مع الطِّيِّ.

س٨: ما الزحافات التي تدخل الحرف الثاني من التفعيلة ؟

س٩: ما الزحاف الذي يدخل الحرف السابع من التفعيلة ؟

س١٠: ما الزحافات التي تدخل الحرف الخامس من التفعيلة ؟

س١١: التفعيلتان (مُسْتَفْعِلُنْ، وَمُسْتَفْعِلُنْ) قد يُحذفُ الحرف السابع من كلِّ

منهما، وَيُسكَّنُ ما قبله . فبماذا يُسمَّى هذا التغيير ؟

س١٢: يدخلُ الحرف السابع من (مَفْعُولَاتُ) تغييران، فبماذا يُسمَّيان؟ وما

الفرق بينهما؟ وهل هما زحاف أو علة ؟

س١٣: (مُسْتَفْعِلُنْ - فاعِلُنْ - مَفْعُولَاتُ - مُسْتَفْعِلُنْ - فاعلاتن - فَعُولُنْ).

أخْبِنِ التفعيلتين الأولى والثانية، واطوِ التفعيلتين الثالثة والرابعة، وكُفِّ

التفعيلة الخامسة، وأقبض الأخيرة .

\*\*\*

## القسم الثاني القافية

### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يحدد معنى القافية لغة واصطلاحًا.
- ٢- يوضح أهمية القافية.
- ٣- يحدد أحرف القافية.
- ٤- يوضح المقصود بالروي.
- ٥- يحدد المقصود بالوصل.
- ٦- يحدد المقصود بالخروج.
- ٧- يميز بين التأسيس والدخيل.
- ٨- يحدد أحرف القافية في الأبيات الشعرية.
- ٩- يستشعر أهمية دراسة القافية.

القافية والوزن متلازمان في الشعر العربي؛ إذ لا يُسمَّى الكلامُ بشريُّ شعراً حتى يكون مشتملاً عليها معاً .

**علم القوافي:** علم يُعرفُ به أحوال نهايات أبيات الشعر العربي .

**واضعه:** الخليل بن أحمد الفراهيدي .

**معنى القافية في اللغة:**

القافية على وزن (فَاعِلَةٌ)، ومعناها: التابعة ، وأصلها: القافية ؛ لأنها مأخوذة من القَفْوِ، وهو الاتِّباع، فُقِلَت الواوُ ياءً ، وسُمِّيت بذلك؛ لأنها تقفو صدر البيت الشعري، أي: تَتَّبِعُهُ .

**ومعناها في الاصطلاح:**

الأحرف التي تبدأ من أول متحرك قبل ساكنين في نهاية البيت الشعري .

**صور القافية**

**جاءت القافية في الشعر العربي على الصور الآتية:**

١- بعض كلمة، مثل: (لُؤْلُؤٌ = / ٥ / ٥) في قول كعب بن زهير:

**إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ \* \* \* مُهَنْدٌ مِّنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُورٌ**

فإنَّ القافية فيه تبدأ من اللام ، وهي أول متحرك قبل ساكنين ، أولهما: الواو ، والثاني: حرف الإشباع في نهاية البيت ، وهي بعض كلمة .

٢- كلمة، مثل: (طُؤْلُؤٌ = / ٥ / ٥) في قول كعب بن زهير:

**هَيْفَاءٌ مُّقْبِلَةٌ عَجْزَاءٌ مُّدْبِرَةٌ \* \* \* لَا يُشْتَكَى قِصْرٌ مِنْهَا وَلَا طَوْلٌ**

فإنَّ القافية فيه تبدأ من الطاء ، وهي أول متحرك قبل ساكنين ، أولهما: الواو ، والثاني: حرف الإشباع في نهاية البيت، وهي كلمة واحدة .

٣- كلمة وبعض كلمة أخرى ، مثل: (لَ لَقَضَا - / ٥ / ٥) في قول الشاعر:

كُنْ عَنْ هُمُومِكَ مُعْرِضًا \*\*\* وَكِلِ الْأُمُورِ إِلَى الْقَضَا

فإنَّ القافية فيه تبدأ من اللام ، وهي أول متحرك قبل ساكنين ، أولهما: اللام الثانية ، والثاني: الألف ، وهي كلمة وبعض كلمة أخرى.

٤- كلمتان ، مثل: (قَدْ مَضَى - / ٥ / ٥) في قول الشاعر:

أَبْشِرْ بِخَيْرٍ عَاجِلٍ \*\*\* تَنْسَى بِهِ مَا قَدْ مَضَى

فإنَّ القافية فيه تبدأ من القاف ، وهي أول متحرك قبل ساكنين ، أولهما: الدال ، والثاني: الألف ، وهي كلمتان.

\*\*\*

## تطبيق

س: حدّد الصورة التي جاءت عليها القافية في الأبيات الآتية:

- كُلُّ ابْنِ أُثْنَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ \* \* \* يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مُحْمُولُ  
 صَلَاحُ أَمْرِكَ لِلأَخْلَاقِ مَرْجِعُهُ \* \* \* فَقَوْمِ النَّفْسِ بِالأَخْلَاقِ تَسْتَقِمُ  
 إِذَا الشَّعْبُ يَوْمًا أَرَادَ الحَيَاةَ \* \* \* فَلَا بُدَّ أَنْ يَسْتَجِيبَ القَدْرُ  
 قَضَى اللّهُ بِالحُبِّ لِي \* \* \* فَصَبْرًا عَلَى مَا قَضَى

ج:

صورتها	القافية
بعض كلمة.	١- (مُولُو - / ٥ / ٥). تبدأ من الميم ، وهي أول متحرك قبل ساكنين في آخر البيت، أولهما: الواو، والثاني: حرف الإشباع (الواو).
كلمة	٢- (تَسْتَقِمِي - / ٥ // ٥). تبدأ من التاء، وهي أول متحرك قبل ساكنين في نهاية البيت، أولهما: السين، والثاني: حرف الإشباع (الياء).
كلمة وبعض كلمة أخرى.	٣- (بَ لَقَدَرُ - / ٥ // ٥). تبدأ من الباء، وهي أول متحرك قبل ساكنين في نهاية البيت، أولهما: اللام، والثاني: الراء.
كلمتان.	٤- (مَا قَضَى - / ٥ // ٥). تبدأ من الميم، وهي أول متحرك قبل ساكنين في نهاية البيت، أولهما: ألف (ما)، والثاني: الألف.

## أحرف القافية

**أحرف القافية ستة**، هي: (الرَّوِيُّ، والوَصْلُ، والخُرُوجُ، والرَّدْفُ، والتَّأْسِيسُ، والدَّخِيلُ).

ولا تجتمع كلُّها في قافيةٍ واحدةٍ، لكن يوجد بعضها في القافية، وما دخل منها أول بيت في القصيدة وَجَبَ التزامُهُ في القصيدة كلِّها .

### الأول: الرَّوِيُّ

وهو حرف الهجاء الذي يبني عليه الشاعرُ قصيدته، ويلتزمه في أبياتها، وإليه تنسب القصيدة؛ فيقال: (قصيدة همزية) إن كانت الهمزة هي الرَّوِيُّ، ويقال: (قصيدة لامية) إن كانت اللام هي الرَّوِيُّ، ويقال: (قصيدة دالية) إن كانت الدال هي الرَّوِيُّ ...

وإذا كان الرَّوِيُّ متحرِّكًا بفتحةٍ أو كسرةٍ أو ضمةٍ سُمِّيَ بـ(الرَّوِيِّ المطلق)، وإذا كان ساكنًا سُمِّيَ بـ(الرَّوِيِّ المقيد) .

**انتبه:** الحروف الهجائية صالحةٌ لأن تكون رويًّا ما عدا أحرف المد الثلاثة والهاء؛ فإنها لا تكون رويًّا إلا بتفصيلٍ، ليس هذا مقامه .

### الثاني: الوَصْلُ

وهو حرف مدٍّ ينشأ عن إشباع حركة الرَّوِيِّ، أو هاء تلي الرَّوِيِّ .

فالألف الناشئة عن إشباع فتحة الباء هي الوصل في قول شوقي:

وَمَا نَيْلُ الْمَطَالِبِ بِالتَّمَنِّي \* \* \* وَلَكِنْ تُوَخَّذُ الدُّنْيَا غِلَابًا

والياء الناشئة عن إشباع كسرة اللام هي الوصل في قول امرئ القيس:

قَفَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ \* \* \* بِسِقْطِ اللُّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ

والواو الناشئة عن إشباع ضمة الميم هي الوصل في قول المتنبي:

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ \* \* \* وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ

والهاء الساكنة هي الوصل في قول الشاعر:

بِالْفَاضِلِينَ أَوْلَى النَّهْيِ \* \* \* فِي كُلِّ أَمْرٍ فَاقْتَدِهِ

والهاء المفتوحة هي الوصل في قول أمية بن أبي الصلت:

يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ \* \* \* فِي بَعْضِ غِرَاتِهِ يُوَافِقُهَا

والهاء المضمومة هي الوصل في قول ابن طباطبا العلوي:

فِيَا لِأَيِّ دَعْنِي أَعَالِي بَقِيمَتِي \* \* \* فَقِيمَةُ كُلِّ النَّاسِ مَا يُحْسِنُونَهُ

والهاء المكسورة هي الوصل في قول حكيم النهشلي:

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ  
وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

### الثالث: الخُروج

وهو حرف مدّ ينشأ عن إشباع حركة هاء الوصل ، ويكون الخُروج بالألف إذا كانت حركة الهاء فتحةً ، مثل: (أَبَوَاهَا) في قول الشاعر:

يَمْشِي الْفَقِيرُ وَكُلُّ شَيْءٍ ضِدُّهُ \* \* \* وَالنَّاسُ تُغْلِقُ دُونَهُ أَبَوَاهَا

ويكون الخُروج بالواو إذا كانت حركة الهاء ضمةً ، مثل: (يُحْسِنُونَهُ) في قول ابن طباطبا العلوي السابق .

ويكون الخُروج بالياء إذا كانت حركة الهاء كسرةً ، مثل: (أَهْلِيهِ، وَنَعْلِيهِ) في قول حكيم النهشلي السابق .

## الرابع: الرَدْف

وهو حرف العلة الذي يقع قبل الروي مباشرة .

فالألف التي قبل اللام هي الردف في قول أبي العتاهية:

أَتَتْهُ الْخِلَافَةُ مُنْقَادَةً \* \* \* إِلَيْهِ تُجَرَّرُ أَذْيَاهَا

والواو التي قبل اللام هي الردف في قول كعب بن زهير:

كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ \* \* \* يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مُحْمُولٍ

والياء التي قبل الميم هي الردف في قول الشاعر:

لَا تَنْتَهَ عَن خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلَهُ \* \* \* عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

## الخامس: التَّأْسِيس

وهو حرف الألف الذي يفصلُ بينه وبين الرَّوِيِّ حرفٌ متحركٌ، مثل قول

المتنبي:

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ \* \* \* وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ

وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صِغَارُهَا \* \* \* وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعَظَائِمُ

## السادس: الدَّخِيل

وهو الحرف المتحرك الذي يفصل بين ألف التَّأْسِيسِ والرَّوِيِّ، ومثاله: الرءاء

والهمزة المكسورتان في بَيْتِي المتنبي السابقين، والتاء والنون المكسورتان في قول

الشاعر:

إِذَا كُنْتُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مُعَاتِبًا \* \* \* صَدِيقَكَ لَمْ تَلَقِ الَّذِي لَا تُعَاتِبُهُ

فَعِشْ وَاحِدًا أَوْ صِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ \* \* \* مُقَارِفُ ذَنْبٍ تَارَةً وَمُجَانِبُهُ

فالدَّخِيلُ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ هُوَ التَّاءُ الْمُتَحَرِّكَةُ الَّتِي فَصَلَتْ بَيْنَ أَلْفِ التَّأْسِيسِ  
وَالرَّوِيِّ، وَهُوَ الْبَاءُ، وَالدَّخِيلُ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي هُوَ النُّونُ الْمُتَحَرِّكَةُ الَّتِي فَصَلَتْ بَيْنَ  
أَلْفِ التَّأْسِيسِ وَالرَّوِيِّ، وَهُوَ الْبَاءُ.

**انتبه:**

التَّأْسِيسُ وَالدَّخِيلُ حُرْفَانِ مُتَلَازِمَانِ، فَإِذَا وُجِدَ التَّأْسِيسُ فِي الْقَافِيَةِ وُجِدَ  
الدَّخِيلُ، وَإِذَا لَمْ يَوْجَدْ التَّأْسِيسُ لَمْ يَوْجَدْ الدَّخِيلُ.

\*\*\*

## تطبيق

س: قال أبو العلاء المعري:

تَعَبُ كُلُّهَا الْحَيَاةُ فَمَا أَعُدُّ \* \* \* جَبُّ إِلَّا مِنْ رَاغِبٍ فِي ازْدِيَادِ  
إِنَّ حُزْنَنا فِي سَاعَةِ الْمَوْتِ أَضْعَا \* \* \* فُ سُورٍ فِي سَاعَةِ الْمِيْلادِ  
خُلِقَ النَّاسُ لِلْبَقَاءِ فَضَلَّتْ \* \* \* أُمَّةٌ يَحْسَبُونَهُمْ لِلنَّفَادِ  
إِنَّمَا يُنْقَلُونَ مِنْ دَارٍ أَعْمَا \* \* \* لِإِلَى دَارِ شِقْوَةٍ أَوْ رَشَادِ

حدّد الصورة التي جاءت عليها قافية الأبيات ، وسمّ أحرف القافية.

ج:

**صورة القافية:** بعض كلمة، وهي: (يَادِي، لَادِي، فَادِي، شَادِي - / ٥ / ٥).

**وأحرف القافية:** الرَّوِيّ، وهو الدال، والرّدف، وهو الألف التي قبل الدال مباشرة، والوصل، وهو حرف الياء الناشئ عن إشباع كسرة الرَّوِيّ.

\* \* \*

## أسئلة

س ١: من أحرف القافية: (الروي ، والوصل ، والخروج ، والرَدْف). ما المراد بها؟ مثلّ لما تذكر.

س ٢: ما التأسيس؟ وبِمَ يُسمى الحرف الواقع بينه وبين الروي؟ وَضِّحْ ذلك بمثالٍ.



## حركات أحرف القافية

### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يحدد حركات حروف القافية.
- ٢- يميز بين الحذو والنفاذ والرس.
- ٣- يميز بين الرس والتوجيه والإشباع.
- ٤- يستخرج حروف القافية وحركاتها في الأبيات.
- ٥- يحرص على دراسة حركات حروف القافية.

### هذه الحركات ستّ، وهي:

١- المَجْرَى، وهو: حركة الرَّوِيِّ المطلق، ومثاله: كسرة اللام في قول عنتره:

لَا تَسْقِنِي مَاءَ الْحَيَاةِ بِذِلَّةٍ \* \* \* بَلْ فَاسْقِنِي بِالْعِزِّ كَأْسَ الْحَنْظَلِ

مَاءَ الْحَيَاةِ بِذِلَّةٍ كَجَهَنَّمَ \* \* \* وَجَهَنَّمَ بِالْعِزِّ أَطِيبُ مَنْزِلِ

٢- النفاذ، وهو: حركة هاء الوصل، ومثاله: فتحة الهاء في قول أميّة بن أبي

الصّلّت:

يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ \* \* \* فِي بَعْضِ غِرَّاتِهِ يُوَأْفِقُهَا

وكسرتها في قول الشاعر:

وإن بَابُ أَمْرٍ عَلَيْكَ التَّوَى \*\*\* فَشَاوِرٌ حَكِيمًا وَلَا تَعْصِهِ

٣- الحَدْوُ، وهو: حركة الحرف الذي قبل الرَّدْف، ومثاله: كسرة العين في قول الشاعر:

وَلَسْتُ أَرَى السَّعَادَةَ جَمَعَ مَالٍ \*\*\* وَلَكِنَّ التَّقِيَّ هُوَ السَّعِيدُ

وفتحة الكاف في قول أحمد شوقي:

وَمَا اسْتَعْصَى عَلَى قَوْمٍ مَنَالٌ \*\*\* إِذَا الْإِقْدَامُ كَانَ لَهُمْ رِكَابًا

٤- الرَّسُّ، وهو: فتحة الحرف الذي قبل ألف التَّأْسِيسِ، ومثاله: فتحة الواو في قول الشاعر:

إِذَا كَانَ غَيْرُ اللَّهِ لِلْمَرْءِ عُدَّةً \*\*\* أَتَتْهُ الرِّزَايَا مِنْ وُجُوهِ الْفَوَائِدِ

٥- الإِشْبَاعُ، وهو: حركة الدَّخِيلِ. ومثاله: كسرة الهمزة في البيت السابق، وضممة الميم في قول الشاعر:

وَكَنُ رَجُلًا سَهْلَ الْخَلِيقَةِ فِي الْوَرَى \*\*\* وَشِيمَتُهُ إِنْ أَعْضَبُوهُ التَّسَامُحُ

٦- التَّوْجِيهِ، وهو: حركة الحرف الذي قبل الرَّوِيِّ المَقِيدِ، ومثاله: كسرة الميم في قول الشاعر:

الْعَبْدُ حُرٌّ إِنْ قَنِعَ \*\*\* وَالْحُرُّ عَبْدٌ إِنْ طَمِعَ

\*\*\*

## تطبيق

س: قال المتنبي:

العَبْدُ لَيْسَ لِحِرِّ صَالِحِ بَأَخٍ \* \* \* لَوْ أَنَّهُ فِي ثِيَابِ الْحُرِّ مَوْلُودٌ  
لَا تَشْتَرِ الْعَبْدَ إِلَّا وَالْعَصَا مَعَهُ \* \* \* إِنَّ الْعَبِيدَ لَأَنْجَاسٌ مَنَاكِيدُ  
مَا كُنْتُ أَحْسَبُنِي أَبْقَى إِلَى زَمَنِ \* \* \* يُسِيءُ فِيهِ كَلْبٌ وَهُوَ مُحَمَّدٌ

حدّد قافية هذه الأبيات، وسمّ أحرفها، واذكر أسماء حركاتها.

ج:

القافية	صورتها	الرويّ	الوصل	الردف
لُودُو كِيدُو مُودُو	بعض كلمة	الذال المضمومة، وضمتها تُسَمَّى (المُجْرَى).	الواو الناشئة عن إشباع ضمة الذال.	الواو والياء اللتان قبل الذال مباشرة، وضمة ما قبل الواو، وكسرة ما قبل الياء تُسَمَّيانِ (الحدو).

\* \* \*

## أسئلة

س ١: من حركات أحرف القافية: (التوجيه، والرّسّ، والنفاذ). ما المراد بها مع التمثيل؟

س ٢: ما الإشباع؟ وضح بمثال.

س ٣: ما المُجْرَى؟ مثّل له بمثال.

\* \* \*

## أَسْمَاءُ الْقَافِيَةِ

للقافية من حيث الحركات التي تقع بين ساكنيها خمسةُ أسماء:

**الأول:** قافية المُتكَاوس ، وهي: كلُّ قافيةٍ فَصَلَ بين ساكِنَيْهَا أربعةَ أحرفٍ متحركات ( / ٥ / / / ٥ ) ، مثل قول الراجز:

زَلَّتْ بِهِ إِلَى الْحُضِيِّضِ قَدَمُهُ

فالقافية في البيت هي (ضِيبُضِ قَدَمُهُ - / ٥ / / / ٥) ، وقد فَصَلَ بين ساكنيها أربعةَ أحرفٍ متحركات .

**الثاني:** قافية المُتَرَائِبِ ، وهي: كلُّ قافيةٍ فَصَلَ بين ساكنيها ثلاثةَ أحرفٍ متحركات ( / ٥ / / / ٥ ) ، مثل قول الشاعر:

مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّي الْمَرْءُ يُدْرِكُهُ \* \* \* تَأْتِي الرِّيَّاحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السُّفُنُ

فالقافية في البيت هي (هِسُفُنُو- / ٥ / / / ٥) ، وقد فَصَلَ بين ساكنيها ثلاثةَ أحرفٍ متحركات .

**الثالث:** قافية المُتَدَارِكِ ، وهي: كلُّ قافيةٍ فَصَلَ بين ساكنيها حرفان متحركان ( / ٥ / / ٥ ) ، مثل قول جرير يمدح عُمرَ بن عبد العزيز رضي الله عنه:

إِنَّ الَّذِي بَعَثَ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا \* \* \* جَعَلَ الْخِلَافَةَ فِي الْإِمَامِ الْعَادِلِ

فالقافية هي (عَادِلِ- / ٥ / / ٥) وقد فَصَلَ بين ساكنيها حرفان متحركان .  
**الرابع:** قافية المُتَوَاتِرِ ، وهو: كلُّ قافيةٍ فَصَلَ بين ساكنيها حرفٌ واحدٌ متحرك ( / ٥ / ٥ ) ، مثل قول الشاعر:

تَزَوَّدَ مِنَ التَّقْوَى فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي \* \* \* إِذَا جَنَّ لَيْلٌ هَلْ تَعِيشُ إِلَى الْفَجْرِ؟

فالقافية في البيت هي (فَجْرِي- / ٥ / ٥) ، وقد فَصَلَ بين ساكنيها حرفٌ واحدٌ متحرك .

**الخامس:** قافية المُتَرَادِف، وهي: كُلُّ قَافِيَةٍ التَّقَى حُرُفَاهَا السَّاكِنَانِ ( / ٥٥)،  
مثل قول النابغة الذبياني:

هَذَا غَلَامٌ حَسَنٌ وَجْهُهُ \* \* \* مُسْتَقْبَلُ الْخَيْرِ سَرِيعُ التَّامِّ

فالقافية هي (مأم / - ٥٥)، وقد التقى فيها الحرفان الساكنان، وهما: الألف  
والميم.

\* \* \*

### أسئلة

- س ١: بين - مع التمثيل - المراد بـ (قافية المُتَرَادِف)، و(قافية المُتَكَوِس).  
س ٢: ما قافية المُتَرَائِب؟ وما قافية المُتَوَاتِر؟ وَضَّحْهُمَا بِالْمَثَالِ.

س ٣: قال عروة بن الورد يمدح الغني ويذم الفقير:

ذَرِينِي لِلْغِنَى أَسْعَى، فَإِنِّي \* \* \* رَأَيْتُ النَّاسَ شَرُّهُمْ الْفَقِيرُ  
وَأَحَقُّهُمْ، وَأَهْوَنُهُمْ عَلَيْهِمْ \* \* \* وَإِن كَانَا لَهُ نَسَبٌ وَخَيْرُ  
يُبَاعِدُهُ الْقَرِيبُ وَتَزْدَرِيهِ \* \* \* حَلِيلَتُهُ وَيَنْهَرُهُ الصَّغِيرُ  
وَتَلْقَى ذَا الْغِنَى وَلَهُ جَلَالٌ \* \* \* يَكَادُ فُؤَادُ صَاحِبِهِ يَطِيرُ  
قَلِيلُ ذَنْبُهُ وَالذَّنْبُ جَمٌّ \* \* \* وَلَكِنِ لِلْغِنَى رَبٌّ غَفُورُ

وقال جرير يمدح عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه:

نَالَ الْخِلَافَةَ إِذْ كَانَتْ لَهُ قَدْرًا \* \* \* كَمَا أَتَى رَبَّهُ مُوسَى عَلَى قَدْرِ  
هَذِي الْأَرَامِلُ قَدْ قَضَيْتَ حَاجَتَهَا \* \* \* فَمَنْ لِحَاجَةٍ هَذَا الْأَرْمَلِ الذَّكْرُ  
الْخَيْرُ مَا دُمْتَ حَيًّا لَا يُفَارِقُنَا \* \* \* بُورِحْتَ يَا عُمَرَ الْخَيْرَاتِ مِنْ عُمَرَ

سَمِّ الْقَافِيَةَ فِي الْأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ مِنْ حَيْثُ عَدَدَ الْحَرَكَاتِ بَيْنَ سَاكِنَيْهَا.

## الضرورة الشعرية

### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يحدد المقصود بالضرورة الشعرية.
- ٢- يحدد أنواع الضرورات الشعرية.
- ٣- يستخرج بيتًا به ضرورة شعرية بالزيادة.
- ٤- يستخرج بيتًا به ضرورة شعرية بالحذف.
- ٥- يستخرج بيتًا به ضرورة شعرية بالتغيير.
- ٦- يحدد صور الضرورة الشعرية بالحذف.
- ٧- يميز بين صور الضرورة الشعرية بالتغيير.
- ٨- يستشعر ضرورة دراسة الضرورة الشعرية.
- ٩- يقبل على دراسة العروض والقافية.

**الضرورة الشعرية:** ما وَقَعَ للشاعر في شعره مما لا يجوز وقوعه في الكلام المشثور.  
والضرورات كثيرة، منها ما هو بالزيادة، ومنها ما هو بالنقص، ومنها ما هو بالتغيير.

## أولاً: من ضرورات الزيادة

١- تنوين المنادى المبني على الضمّ، مثل قول الشاعر:

سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطْرٌ عَلَيْهَا \* \* \* وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطْرُ السَّلَامُ

والأصل: (يا مَطْرُ)؛ لأنَّ (مَطْرَ) منادى مفردٌ مبنيٌّ على الضمّ، لكنَّ الشاعر زَادَ التنوينَ للضرورة.

٢- مدُّ المقصور، مثل قول الشاعر:

سَيُغْنِيَنِي الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِّي \* \* \* فَلَا فَقرٌ يَدُومُ وَلَا غِنَاءٌ

والأصل (ولا غِنَى)؛ لأنَّهُ اسم مقصور، لكنَّ الشاعر زاد المدَّ للضرورة.

## ثانياً: من ضرورات النقص

١- قَصْر الممدود، مثل قول الراجز:

لَا بُدَّ مِنْ صِنْعَا وَإِنْ طَالَ السَّفَرُ  
وَإِنْ تَحَيَّ كُلُّ عَوْدٍ وَدَبْرُ

والأصل: (صِنْعَاءَ) بهمزة ممدودة، لكنَّ الشاعر قَصَرَ للضرورة.

٢- ترك تنوين المنصرف، مثل قول الشاعر:

وَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَابِسٌ \* \* \* يَفُوقَانِ مِرْدَاسٍ فِي مَجْمَعٍ

والأصل: (مِرْدَاسًا) بالتنوين، لكنَّ الشاعر تركه للضرورة.

## ثالثاً: من ضرورات التغيير

١- قَطْع همزة الوصل، مثل قول الشاعر:

أَلَا لَا أَرَى إِثْنَيْنِ أَحْسَنَ شِيْمَةً \* \* \* عَلَى حَدَثَانِ الدَّهْرِ مِنِّي وَمِنْ مُجْمَلٍ

والأصل: (إثْنَيْنِ) بهمزة وصلٍ، لكنَّ الشاعر قَطَعَهَا للضرورة.

٢- وَصَلْ هَمْزَةَ الْقَطْعِ، مِثْلَ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

وَمَنْ يَصْنَعُ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ \* \* \* يُلَاقِي الَّذِي لَأَقْسَى مُجِيرٌ أُمَّ عَامِرٍ

والأصل: (أُمَّ) بهمزة قَطْعٍ، لَكِنَّ الشَّاعِرَ وَصَلَهَا لِلضَّرُورَةِ.

٣- فَكُ الحَرْفِ الْمَدْغَمِ فِي غَيْرِهِ، مِثْلَ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلِّ \* \* \* الْوَاسِعِ الْفَضْلِ الْوَهُوبِ الْمُجَزَلِ

والأصل: (الْأَجَلِّ) بِالْإِدْغَامِ، لَكِنَّ الشَّاعِرَ فَكَّهُ لِلضَّرُورَةِ.

\* \* \*

### أَسْئَلَةٌ

س ١: ما الضَّرُورَةُ الشَّعْرِيَّةُ؟ مِثْلُهَا ثَلَاثَةُ أَمْثَلَةٍ مُخْتَلِفَةٍ.

س ٢: بَيِّنِ الضَّرُورَةَ الشَّعْرِيَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِيْمَا يَأْتِي:

١- قَوْلِ حَاتِمِ الطَّائِيِّ:

أَبُوهُ أَبِي وَالْأُمَّهَاتُ أُمَّهَاتُنَا \* \* \* فَانْعِمِ فِدَاكَ الْيَوْمَ خَالِي وَمَعَشْرِي

٢- وَقَوْلِ الرَّاجِزِ:

إِنْ لَمْ أَقَاتِلْ فَالْبِسُونِي بُرْقَعًا

وَفَتْخَاتٍ فِي الْيَدَيْنِ أَرْبَعًا

\* \* \*

وفي الختام: الحمد لله على نعمة التمام، وجزى الله خيرًا فضيلة الإمام،  
وصلى الله وسلّم على خير الأنام وآله صلاةً وسلامًا لا يُحصى عددهما،  
ولا يَنْقُطُ مَدَدُهُمَا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. آمين.



**نماذج من  
الامتحانات الاسترشادية  
بقطاع المعاهد الأزهرية**



[ ١٠ - ٥ ]

**السؤال الأول :**

أ - عرّف علم العروض . مبيناً سبب تسميته بهذا الاسم .

ب - أكمل مكان النقط فيما يأتي :

١- " مفاعيلن " تتكون من ثلاثة مقاطع ..... ف.....

٢- الحشو هو ..... ما عدا .....

٣- يتكون البحر الكامل من تفعيلة واحدة هي ..... تتكرر في البيت الواحد ..... مرات .

[ ١٠ - ٥ ]

**السؤال الثاني :**

أ - اكتب البيت التالي كتابة عروضية ، واذكر تفاعيله ، وانسبه إلى بحره :

قال الشاعر : القلب منها مستريح سالم      والقلب منّي جاهد مجهود

ب - اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلي :

١- يتكون البحر الوافر المجزوء من تفعيلة واحدة مكررة أربع مرات في البيت هي ..... ( متفاعلن - مفاعلتن - مفاعيلن ) .

٢- بحر الهزج له عروض واحدة ..... ( صحيحة - محذوفة - مقبوضة ) .

٣- الخبن هو حذف ..... ( الخامس الساكن - الرابع الساكن - الثاني الساكن ) .

٤- الحذو هو ..... ( حذف الوند المفروق من آخر التفعيلة - حذف الوند المجموع من آخر التفعيلة - حذف السبب الخفيف )

## الأزهر الشريف

### نموذج استرشادي لامتحان العروض والقافية للفص الثاني الثانوي الأدبي الفصل الدراسي الثاني

#### السؤال الأول :

- أ- ما تفعيلات البحر البسيط التام؟ مع التمثيل بمثال واحد.  
ب- اكتب البيت التالي كتابة عروضية :  
أسرب القطا هل من يعير جناحه لعلى إلى من قد هويتُ أظير؟

#### السؤال الثاني:

- أ- عرف المصطلحات العروضية التالية :  
( الرويُّ - التأسيس - التوجيه ).  
ب- مثل لكل بحر من الأبحر التالية بمثال :  
( البحر الطويل - البحر المديد - البحر الخفيف المجزوء ).

#### السؤال الثالث:

- أ- عرّف الضرورة الشعرية ممثلاً لها بمثال واحد .  
ب- اختر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس فيما يلي :  
١- من ضرورات التغيير ( مد المقصور - قطع همزة الوصل - ترك تنوين المنصرف ).  
٢- حرف العلة الذي يقع قبل الرويِّ مباشرة يسمى ( الخروج - الردف - الوصل )

٣- من ضرورات النقص ( وصل همزة القطع - تنوين المنادى المبني على الضم - قصر الممدود )

## أسئلة خاصة للمتخلفين عن الفصل الدراسي الأول

### السؤال الأول :

أ- عرّف المصطلحات التالية:

( الطيُّ - الترفيل - الكشف - البتر )

ب- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١- ما تكون من أربعة أحرف متحركات فحرف ساكن يسمى:  
(وتدًا مجموعًا - فاصلة كبرى - فاصلة صغرى).

٢- البيت الذي حذف عروضه وضربه يسمى :

( البيت المجزوء - البيت التام - البيت المشطور ).

### السؤال الثاني:

أ- اذكر تفعيلات كل بحر من الأبحر العروضية التالية :

( البحر الوافر التام - البحر المتقارب التام ).

ب- قَطِّع البيت التالي تقطيعًا عروضيًا، ثم زنه :

لا خير فيمن كف عنا شره إن كان لا يرجي ليوم خيره

مع تمنياتنا بالتوفيق والنجاح

منطقة: .....

إدارة: .....

معهد: .....

جدول متابعة الطالب

م	الدرجة	توقيع ولي الأمر
اختبار شهر أكتوبر	( ) من ( )	
اختبار شهر نوفمبر	( ) من ( )	
اختبار شهر ديسمبر	( ) من ( )	
اختبار شهر يناير	( ) من ( )	
اختبار شهر فبراير	( ) من ( )	
اختبار شهر مارس	( ) من ( )	
اختبار شهر إبريل	( ) من ( )	
اختبار شهر مايو	( ) من ( )	

ملاحظات:

.....

.....

منطقة: .....

إدارة: .....

معهد: .....

جدول متابعة الطالب

م	الدرجة	توقيع ولي الأمر
التطبيق الأول	( ) من ( )	
التطبيق الثاني	( ) من ( )	
التطبيق الثالث	( ) من ( )	
التطبيق الرابع	( ) من ( )	
التطبيق الخامس	( ) من ( )	
التطبيق السادس	( ) من ( )	
التطبيق السابع	( ) من ( )	
التطبيق الثامن	( ) من ( )	

ملاحظات:

.....

.....

.....منطقة:  
.....إدارة:  
.....معهد:

تواصل المعلم مع ولي الأمر

رسالة من ولي الأمر للمعلم	رسالة من المعلم لولي الأمر	تاريخ الرسالة

لعرض فيديوهات الشرح  
قم بعمل مسح لهذا الباركود



## قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوعات
٣	..... المقدمة
٥	..... القسم الأول: العروض
٥	..... العروض في الاصطلاح
٥	..... سبب التسمية
٦	..... موضوعه
٦	..... واضعه
٦	..... فوائد دراسته
٧	..... أركان الشعر
٧	..... أجزاء التفعيلات
٩	..... التفعيلات العروضية
١١	..... الفرق بين (فَاعِلَاتُنْ) ، و(فَاع لَاتُنْ)
١٢	..... الفرق بين (مُسْتَفْعِلُنْ) ، و(مُسْتَفْعِلُنْ)
١٣	..... أسئلة
١٤	..... الكتابة العروضية
١٧	..... مصطلحات عروضية
٢٠	..... أسئلة
٢١	..... البحور الشعرية
٢١	..... النوع الأول: البحور ذوات التفعيلة الواحدة
٢٢	..... ١- البحر الوافر
٢٩	..... ٢- البحر الكامل
٣٩	..... ٣- البحر الهزج
٤٤	..... ٤- البحر الرجز
٥٢	..... ٥- البحر الرمل

## تابع قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوعات
٦٠	٦- البحر المتقارب.....
٦٩	تدريبات على البحور السابقة.....
٧١	النوع الثاني: البحور ذوات التفعيلتين المختلفتين.....
٧٢	١- البحر الطويل.....
٧٩	٢- البحر المديد.....
٨٧	٣- البحر البسيط.....
٩٨	٤- البحر الخفيف.....
١٠٨	تدريبات على البحور السابقة.....
١١٠	الزحاف والعلة.....
١١١	أولاً - الزحاف.....
١١١	أنواعه.....
١١٢	ثانياً - العلة.....
١١٣	أنواعها.....
١١٤	الزحاف الجاري مجرى العلة.....
١١٥	العلة الجارية مجرى الزحاف.....
١١٥	الفرق بين الزحاف والعلة.....
١١٦	أسئلة.....
١١٨	القسم الثاني: القافية.....
١١٩	صور القافية.....
١٢٢	أحرف القافية.....
١٢٧	أسئلة.....
١٢٨	حركات أحرف القافية.....
١٣١	أسماء القافية.....

## تابع قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوعات
١٣٢	أسئلة.....
١٣٣	الضرورة الشعرية.....
١٣٥	أسئلة.....
١٣٦	نماذج من الامتحانات الاسترشادية.....
١٤٠	جدول متابعة الطالب.....
١٤٣	QR-code لعرض فيديوهات الشرح.....